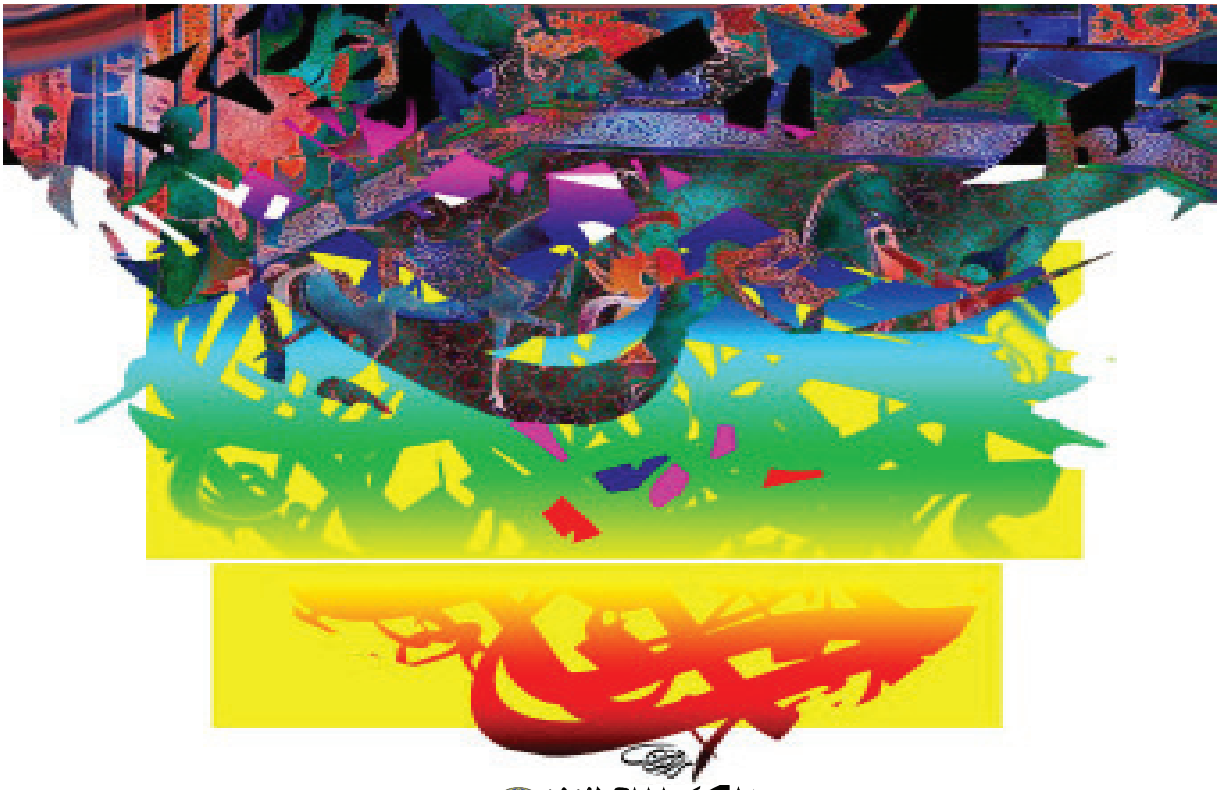

الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة

بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام}

شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها

موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}

من الدراري المضيئة

{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال: قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟ قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

No.:
Date:

الرقم:
التاريخ:

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ٢٠٢١/ ١٢/٢٨ والملحق بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د. حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الأوليات.
- الصادرة.

مهند ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – دائرة البحث والتطوير – القسم الأيمن – المجمع الثربوي – الطابق السادس

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٤) السنة الثانية المجلد الثالث
رمضان ١٤٤٦ هـ آذار ٢٠٢٥ م

العدد (١٤) السنة الثالثة رمضان ١٤٤٦ هـ آذار ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذكوات البيض

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

العدد (١٤) السنة الثالثة رمضان ١٤٤٦ هـ – آذار ٢٠٢٥ م

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٤) السنة الثالثة رمضان ١٤٤٦ هـ - آذار ٢٠٢٥ م

العنوان الموقعي
مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

دليل المؤلف .....

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغة APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.

١٦–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)

أو البريد الإلكترونيّ:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (١٤) المجلد الثالث

ت	اسم الباحث	عنوان البحث	ص
١	أ.د.طه سبتي إبراهيم	هيآت الحشر إلى النَّار في القرآن الكريم	٨
٢	أ. م.د. إيناس عبدالرحمن زايد	تجليات الحب الحزين في شعر زياد طارق عبدالله العبيدي نماذج مختارة	٢٦
٣	أ.م.د. محمد حسون نهاي	الرصافي في عيون الجواهري	٣٤
٤	أ.م.د. رغد جمال مناف العزاوي	التاثيرات الاجتماعية والحضارية في الاندلس«٦٢٠-٦٦٣هـ»	٤٨
٥	أ.م.د. إيمان صالح مهدي	الالفاظ المشتركة في معترك الاقران للسيوطي(٩١١هـ) دراسة دلالية	٦٤
٦	أ. م. د. مصرية تعبان مهدي	السياسية الضريبية للفاطميين في المغرب العربي ومصر دراسة مقارنه	٨٢
٧	خالد رشيد نعيثل أ.م.د.أحمد حسن صاحب	الأمة الإسلامية والتمثل السياسي قراءة استشراقية	١٠٢
٨	سارة علي حسين اللامي أ. د. نصيف محسن الهاشمي	منهجية الشريف المرتضى في الفقه الإسلامي	١١٨
٩	م. د. حسين علي مهدي الطفيلي	البصيرة المعرفية وعلاقتها بالكفاءة المهنية عند مدرسي مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة	١٣٦
١٠	م.د.باسم دخيل مراد العابدي	إجهاض الأم لجنينها المشوّه أو المنعقد من الزنى دراسة مقارنة بين فقه الإمامية والقانون العراقي	١٥٢
١١	م. د. علي حبيب غضبان	الدلالة المعجمية في كتاب شرح فروق اللغات للشيخ محمد علي آل عصفور (١٣٥٠هـ)	١٧٢
١٢	م.د. إمتثال كاظم النقيب	في الثقافة المعاصرة (دراسة تحليلية)	١٨٦
١٣	م.د. محمد أحمد موسى الخولاني	المعارك التي خسرها المغول (٦١٧-٦٤٣هـ/١٢٢٠ -١٢٤٥م)	٢٠٠
١٤	محمود قاسم محمد طاهر م.د. كمال اكبري	دور وسائل التواصل الاجتماعي في تطوير المهارات الصحفية وتوسيع نطاق التغطية الإعلامية	٢١٠
١٥	م. د. سهاد عدنان جلوب	تقييم البرامج الثقافية في القنوات الفضائية العراقية دراسة تطبيقية من وجهة نظر النخب الاكاديمية الجامعية	٢٢٦
١٦	أ. م. اسراء حسين محمد	تحليل تأثير القيادة التحويلية على أداء ورضا العاملين مع الدور الوسيط للالتزام التنظيمي وضغوط العمل والاحتراق النفسي	٢٣٨
١٧	م.د. حسن ساجت هداب	دور الامم المتحدة في الترويج للمثلية الجنسية في الدول الاسلامية	٢٥٠
١٨	م. شيماء جاسم محمد	أثر استراتيجية التخيل في تحصيل مادة الفيزياء والتفكير المستقبلي لدى طالبات الصف الاول المتوسط	٢٦٤
١٩	م.م. سجى علي رحيم	الشخصانية لدى طلبة الجامعة	٢٩٠
٢٠	م.م حسين عبد الحسن ضامن	الحكمة في سيرة وصفات العقلاءحياة فاطمة الزهراء (عليها السلام) أُنموذجا دراسة في كتب التاريخ والسي	٢٠٢
٢١	م.م. هيام شعلان والي	دراسة التوجيه الدلالي لقراءة سعيد بن جبيرفي كتب معاني القرآن وإعرابه	٣٣٠
٢٢	أ.م.د.إبراهيم عبد السلام ياسين	الإشارات النفسية وأبعادها التربوية للمفردة القرآنية دراسة تطبيقية في سورة القارعة	٣٤٦

أثر استراتيجية التخيل في تحصيل مادة الفيزياء والتفكير المستقبلي لدى طالبات الصف الاول المتوسط

م. شيماء جاسم محمد
جامعة ميسان/ كلية التربية الاساسية

المستخلص:

يهدف البحث الى التعرف على اثر استراتيجية التخيل في تحصيل مادة الفيزياء والتفكير المستقبلي لدى طالبات الصف الاول المتوسط، اعتمدت الباحثة منهج البحث التجريبي، وتكونت العينة من (٧٠) طالبة من طالبات الصف الاول المتوسط وتضمنت مجموعتين، المجموعة التجريبية عددها (٣٥) طالبة درست مادة الفيزياء باستعمال استراتيجية التخيل والمجموعة الضابطة عددها (٣٥) طالبة درست مادة الفيزياء بالطريقة الاعتيادية، واعدت الباحثة اداتين للبحث الاولى)اختبار التحصيل) والثانية (استبانة التفكير المستقبلي) وطبقت الاداتين على عينة البحث وجمعت البيانات من اجل تحليلها احصائيا واستخراج النتائج التي اسفرت الى وجود فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات المجموعة التجريبية ومتوسطات المجموعة الضابطة في التحصيل والتفكير المستقبلي ولمصلحة المجموعة التجريبية، واوصت الباحثة بعدد من التوصيات منها تطوير مناهج الفيزياء في جميع المراحل الدراسية بتضمين استراتيجية التخيل واحتواء كتاب الفيزياء على نشاطات وتدريبات تساعد على اثارة التفكير المستقبلي لدى الطلبة، واقترحت اجراء بحوث عدة منها بحوث مماثلة للبحث الحالي في مواد دراسية اخرى ومراحل مختلفة وفي متغيرات تابعة اخرى.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية، التخيل، التحصيل، التفكير المستقبلي.

Abstract:

The research aims to identify the effect of the imagination strategy on the achievement of physics and future thinking among first-year middle school students. The researcher adopted the experimental research method. The sample consisted of (70) first-year middle school students and included two groups: the experimental group, numbering (35) students, studied physics using the imagination strategy, and the control group, numbering (35) students, studied physics using the traditional method. The researcher prepared two research tools: the first (achievement test) and the second (future thinking questionnaire). The two tools were applied to the research sample and the data were collected in order to analyze them statistically and extract the results, which resulted in statistically significant differences at a significance level of (0.05) between the averages of the experimental group and the averages of the control group in achievement and future thinking, in favor of the experimental group. and recommended a number of recommendations including developing physics curricula in all educational stages by including the imagination strategy and including the physics book with activities and exercises that help to Stimulating future thinking among students, and

suggested conducting several studies, including studies similar to the current study in other subjects, at different levels, and in other dependent variables.

Keywords: strategy, imagination, achievement, future thinking.

الفصل الأول: التعريف بالبحث وأهميته:

أولاً: مشكلة البحث:

ان طبيعة تدريس الفيزياء يختلف عن باقي المواد الدراسية الأخرى، وذلك لوجود عدد من المفاهيم ذات الطبيعة المجردة غير المحسوسة، هذه المفاهيم أوجدت شيئين رئيسيين، أولهما، صعوبة في تدريس الفيزياء، وثانيهما، محاولات التربويين في البحث عن استراتيجيات تساعد على تدريس تلك المفاهيم. (امبو سعيدي والبلوشي، ٢٠٠٩: ٦٧٣).

ونجد التدريس اليوم يعتمد على المدرس كمحور للعملية التعليمية وعلى دوره في الألقاء والتلقين، اما دور الطالب فهو الاستماع ثم الحفظ والتذكر. (مصطفى، ٢٠١٤: ٣٠) فهناك – للآسف ضعف في توظيف استراتيجيات التدريس بشكلها الصحيح في عملية التعليم والتعلم، فكثير من المدرسين يظل يدرس من بداية الدرس حتى نهاته من دون إشراك الطلبة معه، فبعض الطلبة قد يتابعون المدرس، لكن جلهم لا يعون شيئاً مما يقوله، ويكون المدرس في واد والطلبة في واد آخر. (القيسي، ٢٠١٨ : ١٠٨) فالمدرس يركز جهوده على شرح الدرس، وبذلك يتحول التدريس الى عملية تحفيظ وتسميع، ويتركز نشاط الطلبة داخل المدرسة وخارجها على الاستذكار والاستظهار. (شبّر وآخرون، ٢٠٠٦: ٢٩٥)

وعلى الرغم من إن أهم واجبات المدرسة تهيئة الظروف المناسبة للطلبة، لكي يتعلموا من خبراتهم السابقة ويستعملوا عقولهم في التفاعل مع الأنشطة والخبرات التي تعرض لهم في مواقف تستدعي التفكير، لأن الأشياء والأحداث والاشخاص يشكلوا إحدى قواعد التفكير الهامة، وبعبارة أخرى ينبغي على المدرسة أن تخرج طلبة مستقلين، فعالين، قادرين على تنظيم شؤونهم الحياتية والتفكير في الخيارات المتعددة، ولكن نجد ان الكثير من الطلبة لا يجيدون التفكير، على الرغم من توفر المعرفة لديهم، ويعود السبب في ذلك إلى ضعف قدرتهم على استعمال مخزونهم المعرفي استعمالا مناسبا. (الحارثي، ٢٠٠٩: ١٧– ١٨)

وإن استيعاب المعرفة يتضمن صور عقلية تنشط المعرفة السابقة، والاستيعاب يشاطر في الاهمية التخيل اذ يتعامل معه الطالب بجميع حواسه وعواطفه المتخيلة بقصد الاستيعاب وتعميق الفهم، اذ ان هذه الصور المتخيلة للمعلومات هي جزء مهم من العمليات المعرفية، فالتخيل استراتيجية تدريس تؤدي الى ترجمة المادة الدراسية الى صور عقلية ويؤدي بذلك الى استيعاب المادة في زمن اقل من استعمال الطرائق الاعتيادية. (الساعدي، ٢٠١٦: ١٢–١٣) الا أن التخيل مهمل بصورة ملفتة للنظر ولا يعيره العديد من التربويين اهتماما كبيرا، على الرغم من اهميته للطلبة في تقريب المفاهيم المجردة، وزيادة الانتباه والتركيز وصفاء الذهن، وتنمية الدافعية للتعلم، ومراعاة الفروق الفردية، ويضفي نوع من التغيير على تدريس المادة التعليمية وتحصيل معلوماتها، ويزيد من القدرات على التفكير، ويكشف عن القدرات الكامنة التي لا تكشفها الطرائق الاعتيادية في التدريس. (امبو سعيدي والبلوشي، ٢٠٠٩: ٣٢٤)

وبسبب التزايد المستمر من شكوى قصور الطرائق الاعتيادية في تحصيل مادة الفيزياء والتفكير بشكل عام والتفكير المستقبلي بشكل خاص لدى الطالبات، توجهت الباحثة ومن خلال زيارات ميدانية الى مدارس

المرحلة المتوسطة للبنات، وبعد اطلاعها على سجلات درجات مادة الفيزياء، اجرت مقابلة للطالبات في اثناء زيارة احد الصفوف مثلت استطلاعا لرأيهن حول طرائق التدريس المستعملة فبعد توجيه اسئلة شفهية لعشر طالبات، تأكدت من نتائجها ان طرائق التدريس لا تحتوي على عنصر التشويق ولا تراعي الفروق الفردية مما يؤثر في مستوى تحصيلهن وتفكيرهن، وبعد اجراء استبانة التفكير المستقبلي على عينة استطلاعية من طالبات الاول المتوسط اتضح من نتائجها تدني مستوى التفكير المستقبلي لديهن، ومن هنا برزت الحاجة لإيجاد استراتيجية تدريس حديثة قد تساعد في حل هذه المشكلة وهي (استراتيجية التخيل)، وصاغت الباحثة مشكلة البحث بالسؤال الآتي: (ما اثر استراتيجية التخيل في تحصيل مادة الفيزياء والتفكير المستقبلي لدى طالبات الصف الاول المتوسط؟).

ثانياً: أهمية البحث:

تتجلى اهمية البحث في النقاط الآتية:

١– أهمية مادة الفيزياء التي تناولها البحث، كونها من اهم العلوم في حياة الفرد وفي جميع مجالاتها.

٢– يستمد البحث اهميته من اهمية المرحلة المتوسطة التي توصف بانها مرحلة بدء نضج الفرد وامتلاكه لقدرات تؤهله في تحديد مستقبله.

٣– من المؤمل ان يسهم البحث في تحسين المستوى التحصيلي لدى الطلبة وزيادة معارفهم ومعلوماتهم واكسابهم مهارات التفكير.

٤– اهمية التفكير المستقبلي الذي يُعد استجابة لما تنادي به التوجهات التربوية في العصر الحديث بضرورة إكسابه للمتعلمين، كونه من انواع التفكير المميز في فهم المستقبل والتأثير فيه.

٥– إمكانية إفادة الباحثين التربويين من نتائج البحث على وجه الخصوص، واسهامه في الإضافة العلمية إلى مكتبة البحوث المقدمة في تخصص المناهج وطرائق التدريس على وجه العموم.

٦– يرجى ان يقدم البحث مقياسا قد يفيد في معرفة مستوى التفكير المستقبلي لدى المتعلمين.

ثالثاً: هدف البحث:

التعرف على اثر استراتيجية التخيل في تحصيل مادة الفيزياء والتفكير المستقبلي لدى طالبات الصف الاول المتوسط.

رابعاً: فرضيات البحث:

صاغت الباحثة الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:

١– لا فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة الفيزياء على وفق استراتيجية التخيل وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن مادة الفيزياء على وفق الطريقة الاعتيادية في التحصيل.

٢– لا فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة الفيزياء على وفق استراتيجية التخيل وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن مادة الفيزياء على وفق الطريقة الاعتيادية في التفكير المستقبلي.

خامساً: حدود البحث:

١. الفصل الاول والفصل الثاني من كتاب الفيزياء للصف الاول المتوسط.

٢. مدرسة متوسطة الحريري الاساسية للبنات، وتعد من المدارس الحكومية النهارية في محافظة ميسان.

٣. الفصل الدراسي الاول– العام الدراسي « ٢٠٢٣ م – ٢٠٢٤ م ».

٤. طالبات الصف الاول المتوسط.

سادساً: مصطلحات البحث:

١: الاستراتيجية:

١) الاستراتيجية (لغةً): أصل كلمة (استراتيجية) مشتق من الكلمة اليونانية (Strategia) التي تشير إلى فنّ قيادة الجيش في الحرب، أو القدرة على وضع الخطط وإدارة القوات المحاربة في ميدان المعركة. (أبو جادو ومحمد بكر ، ٢٠٠٧: ١٧٧).

٢) الاستراتيجية (اصطلاحاً) عرفها (شبّر وآخرون، ٢٠٠٦م) بأنها: « مجموعة الاجراءات والوسائل التي تستعمل من قبل المعلم، ويؤدي استعمالها الى تمكين المتعلمين من الافادة من الخبرات التعليمية المخططة وبلوغ الأهداف التربوية المنشودة «. (شبّر وآخرون، ٢٠٠٦: ٢١).

٣) التعريف الاجرائي: مجموعة من الخطوات الإجرائية والأنشطة التي تنفذ على طالبات الصف الاول المتوسط وبحسب الامكانات المتاحة.

٢: التخيل:

١) التخيل (لغةً): تخيل الشيء وتخيل انه كذا اي (تشبه به) او (تخايل)، والخيال والخيالة ما شبه له في اليقظة من صور. (ابن منظور، ١٩٥٦: ٩٣)

٢) التخيل (اصطلاحاً) عرفه (الساعدي، ٢٠٢٠م) بانه: «ترجمة لمادة الكتاب إلى صور ذهنية عند التلاميذ بإغلاق أعينهم وتصور ما تم دراسته في الحصة فيخترعون لوحا داخليا خاصا بهم أو شاشة تلفزيونية في أذهانهم وبإمكانهم إن يعرضوا ما هو مدون في اللوح العقلي لأي مادة يريدون تذكرها». (الساعدي، ٢٠٢٠: ٦)

٣) التعريف الاجرائي: قدرة طالبات عينة البحث على تخيل صور ذهنية للأشياء والرموز في اثناء وجودها او غيابها والتي تقودهن الى الاستيعاب والفهم والتفكير.

٣: استراتيجية التخيل:

١) عرفها (الساعدي، ٢٠١٦م) بانها: «صياغة سيناريو تخيلي ينقل المتعلمين في رحلة تخيلية ويحثهم على بناء صورة ذهنية لما يسمعونه ويتم توجيه المتعلمين لبناء صور ذهنية غنية بالألوان متنوعة الاحجام ويتم العمل التكامل بين الحواس الخمسة فيتم دمج الرائحة والمذاق والاحساس بالحرارة والملمس والصوت داخل الصورة الذهنية التي يتم بنائها.» (الساعدي، ٢٠١٦: ٢١)

٢) التعريف الاجرائي: مجموعة من الخطوات المتسلسلة والمخطط لها سلفاً من الباحثة، والتي تطبق على طالبات المجموعة التجريبية في تدريس مادة الفيزياء، من اجل تحقيق اهداف البحث في زيادة المستوى التحصيلي والتفكير المستقبلي لدى الطالبات.

٤: التحصيل:

١) التحصيل (لغةً): من حصل، والحاصل من كل شيء: ما بقي وثبت وذهب سواه، والتحصيل تمييز ما يحصل والاسم منه حصيلة، وتحصل الشيء تجمعَ وثبت. (ابن منظور، ١٩٥٦: ٦٥٤)

٢) التحصيل (اصطلاحاً) عرفه (الصالح، ٢٠٠٤م) بأنه: «المعرفة التي تم الحصول عليها او المهارات التي اكتسبت في احدى المواد الدراسية، والتي تم تحديدها بوساطة درجات الاختبار من قبل المدرس». (الصالح، ٢٠٠٤: ٢٦)

٣) التعريف الاجرائي: الدرجات التي تحققها طالبات عينة البحث في مادة الفيزياء بعد مرورهن بخبرة تعليمية، وتقاس من خلال اجابتهن على عينة من فقرات اختبار التحصيل المعد من الباحثة.

٥: التفكير:

١) التفكير (لغة): جاء في لسان العرب: فكر، الفكر بكسر الفاء، اعمال الخاطر في الشيء، واسم التفكير بمعنى التأمل، وقال الرجل فكر: اي كثير التفكير. (ابن منظور ،١٩٩٣: ٦٥)

٢) التفكير (اصطلاحاً) عرفه (العرنوسي والفريداوي، ٢٠٢٣م) بانه: عملية معرفية محكومة بالمعلومات المتوفرة لدى الشخص, وبالأسلوب الذي أعتاده عند تناوله للمشكلات التي تعترضه. (العرنوسي والفريداوي ، ٢٠٢٣: ١٦)

٣) التعريف الاجرائي: عمليات ذهنية، تتوقف على النشاط العقلي الذاتي لطالبات عينة البحث، وعلى خبراتهن الشخصية، وتبدأ اما من مثيرات خارجية (نابعة من البيئة) او من مثيرات داخلية (نابعة من الذات)، ويمكن الاستدلال على نتائج هذه العمليات من خلال اثارها عليهن.

٦: التفكير المستقبلي:

١) عرفه (قطامي وابو نعيم، ٢٠١٦م) بأنه: مجمل العمليات الفكرية التي يستعملها المتعلم في استكشاف الخبرات المستقبلية، التي يطور من خلالها الفهم والتخطيط من أجل حل مشكلة مستقبلية، وكما يطور من خلالها التنبؤ اعتمادا على ما لديه من خبرات. (قطامي وابو نعيم، ٢٠١٦: ٢٥)

٢) التعريف الاجرائي: قدرة طالبات عينة البحث على تصور الاحداث في المستقبل والتنبؤ بالمشكلات والقضايا وتوقع نتائجها وحلولها، وتقاس بالدرجات بعد اجابتهن عن فقرات مقياس التفكير المستقبلي.

(الفصل الثاني: اطار نظري ودراسات سابقة):

المحور الاول: اطار نظري:

اولاً: التخيل:

ا: مفهوم التخيل:

التخيل عملية استرجاع صور حسية مختلفة واحداث من الحياة وتنظيمها وتشكيلها بصور وأحداث جديدة. (الساعدي، ٢٠٢٠: ٥) وهو عملية إطلاق العنان للأفكار من دون النظر للارتباطات المنطقية أو الواقعية، وقدرة المتعلم على أن يتحرك ذهنيا بكفاءة فيما يتجاوز الزمان والمكان بالاعتماد على خريطة الذاكرة والتخيل ومن ثم قدرته على تكوين صور ذهنية، ويقصد بالتخيل عملية تكوين صور عقلية إيجابية تشجع المتعلمين على إحداث تغيرات ذهنية تساعدهم في فهم موقف ما، والتخيل عملية عقلية مركبة ومعقدة يؤديها المتعلمين وذلك ببناء صور ذهنية خاصة بهم، وتحتاج إلى قائد او موجه (المدرس) بحيث يوجه تفكير المتعلم خلال رحلة التخيل. (الزهراني، ٢٠٢٢: ١٧٧)

٢: النظريات التي فسرت التخيل:

١– نظرية المنظومة: وضعها كل من «كوسيلين»، و «بنكر، و «شورتز»، وتفترض هذه النظرية وجود أنماط مختلفة للتمثيل في الذاكرة البصرية النشطة والذاكرة الطويلة المدى، وعلى وفق هذه النظرية يوجد وسيط شبه تنظيمي يساعد في الإدراك البصري، وهو يحاكي الحيز الاحداثي، فتصور الأشياء المدركة بوساطة تنشيط خلايا معينة في هذا التنظيم وهي تماثل المصفوفة في ذاكرة الحاسوب التي تملئ بعناصر توزع في المصفوفة لتحديد شكل الشيء.

٢– نظرية الشبكات العصبية: قدم «تروب « انموذجا عصبيا شاملا عن التصور البصري، ويرى أن هناك عدة طرائق لربط ستين مليون خلية عصبية معا، أي انه استطاع مناقشة افتراضاته التي لا تقارن مع ما هو معروف من علم التشريح وعلم وظائف الأعضاء لنظام الخلايا العصبية، فهو يقدر عدد الخلايا العصبية المطلوبة من خلال انموذجه ووجد أن الجهاز البصري البشري يمكن أن يشتمل ذلك العدد بمرات عديدة، كما أن انموذج (تروب) يؤكد أن نظرية المنظومة لا تتضمن أي ميكانيزمات التي لا يمكن تحديدها بطريقة

بسيطة في علم فسيولوجيا الأعصاب.

٣– نظرية مستويات التكافؤ: راجع «فينك» عددا كبيرا من النتائج التجريبية للتصور الكثير منها خاص به، واقترح إطار عمل لتفسير ظاهرة التصور، فقد جعل النظام البصري مكونا من تدرج هرمي من مستويات المعالجة والذي يبدأ بتنظيمات لأطوال موجية حادة شبكية وتبلغ ذروتها بالمعرفة المفاهيميه للأشياء المنظورة، أي أن التصور يمكن إن يحدث في مستويات المعالجة البصرية بدلا من التفكير الإدراكي المجرد.

٤– نظرية التكامل النفسي: توصل «شيبرد» إلى نتائج جيدة عن عملية التدوير العقلي، من خلال معلومات متكاملة عن التحويلات العقلية تعرف إلى الشكل والحركة الظاهرة واستعمال كل هذا في صياغة بعض الفروض الأولية عن البنية العقلية والعمليات المتضمنة في التحويلات المتخيلة، وحاول إثبات هذه الفروض في ضوء نظرية الارتقاء المعرفي. (السعدي، ٢٠٢٠: ٥١–٥٢)

ثانياً: استراتيجية التخيل:

١: مفهوم استراتيجية التخيل:

يصف عدد من التربويين والنفسيين استراتيجية التخيل بانها نشاط نفسي تحدث من خلاله عمليات تركيب ودمج بين مكونات الذاكرة والإدراك وبين الصور العقلية التي تشكلت سلفا من خلال الخبرات الماضية، وتكون نواتج ذلك تكوينات وأشكال عقلية جديدة، أو أنها إعادة تشكيل الادراكات السابقة من خلال إيجاد صور أو أفكار جديدة لها، فالمتعلم لا يستعيد المدركات على ما هي وإنما ينشئها إنشاءً جديداً يتسم بإمكانية التحقيق، وعلى هذا النحو فان استراتيجية التخيل تساعد في تنشيط عمليات عقلية عليا تعتمد على التذكر في استرجاع الخبرات السابقة ومن ثم تنظيمها لتؤلف منها أشكالا وصورا جديدة تصل المتعلم بماضيه وتمتد به إلى حاضره وتتطلع به إلى المستقبل، مكونه بذلك دعائم قوية للتفكير، وتساعد استراتيجية التخيل في عملية التذكر على إنتاج صور عقلية من خلال المثيرات، وهذا التنوع في النشاط يعبر عن قدرة الفرد على تخيل ظاهرة ما. (الشمري، ٢٠١٦: ٤٠٠–٤٠١).

٢: خطوات تطبيق استراتيجية التخيل:

١– إعداد سيناريو التخيل: تعد المدرسة سيناريو للتخيل، وتراعي فيه الشروط الاتية:

أ– ان تكون الجمل قصيرة وغير مركبة بشكل يسمح ببناء صور ذهنية، فالجمل المركبة قد تحمل مخيلة الطالبة فوق طاقتها بشكل لا يمكنها من بناء الصور الذهنية وقد يؤدي إلى ضعف تمكنها من متابعة النشاط.

ب– ان تستعمل كلمات بسيطة وقابلة للفهم وفي مستوى الطالبات وذلك بالابتعاد عن تضمين الكلمات التي يصعب عليهن فهم معانيها، والتي قد تحدث تشويشا على عملية التخيل، وقد تؤدي إلى انقطاع حبل توليد الصور الذهنية.

ج– يستحسن تكرار الكلمة مرات عدة إذا احتاج الأمر، مثلا (يصعد.. يصعد .. يصعد) وذلك لوصف حركة جسم معين على سطح مائل، بهدف المساعدة على التدرج في تكوين الصور الذهنية المتحركة، فيبدأ الجسم مثلا بالصعود تدرجيا في الذهن حتى يصل إلى هدفه، بينما في حالة استعمال كلمة يصعد لمرة واحدة قد يظهر الجسم في المخيلة في نقطة البداية ثم فجأة في نقطة النهاية، من دون التدرج في الصعود ومتابعة الحركة من أسفل إلى اعلى.

د– وجود وقفات مريحة بين العبارات لتتمكن الطالبات من تكوين صور ذهنية لهذه العبارات.

هـ – وقفة حرة قصيرة يترك فيها المجال للطالبات بأن يسبحن في خيالهن في عوالم اختارنه بأنفسهن.

و– مخاطبة مختلف الحواس وذلك بصياغة جمل تخاطب السمع والبصر والشم والتذوق والإحساس بالحرارة واللمس وغيرها.

ز– تجريب السيناريو قبل تنفيذه وذلك للوقوف على العبارات التي لم تنجح في استثارة الصور الذهنية لدى الطالبات

٢– البدء بأنشطة تخيلية تحضيرية: وهي عبارة عن مقاطع قصيرة لموقف تخيلي بسيط تنفذ قبل البدء بالنشاط التخيلي الرئيس، وهدفها مساعدة الطالبات للتهيؤ ذهنيا للنشاط التخيلي الرئيسي، ولتمكينهن من التخلص من المشتتات التي تمتلئ بها مخيلاتهن والتي أحضرنها معهن قبل دخول غرفة الصف.

٣– تنفيذ نشاط التخيل: ويكون على وفق الاتي:

أ– تهيئة الطالبات بتعريفهن بنشاط التخيل وبيان أهميته في تنمية قدرات التفكير لديهن، والطلب منهن التركيز ومحاولة بناء صور ذهنية لما سيستمعن إليه.

ب– الطلب من الطالبات اخذ نفس طويل ثم غلق أعينهن.

ج – تجنب الحركة الزائدة حتى لا يشتت ذلك الطالبات ويمنع تكون الصور الذهنية لديهن.

د– تجاهل الضحكات البسيطة هنا وهناك، وبالأخص في أول مرة تطبق فيها الطريقة.

٤– الأسئلة التابعة: بعد تنفيذ النشاط الرئيس توجه المدرسة عدد من الأسئلة الى الطالبات، وتطلب منهن الحديث عن الصور الذهنية التي قامن ببنائها في أثناء نشاط التخيل وتتبع التعليمات الاتية:

أ – إعطاؤهن وقتا للحديث عما تخيلنه.

ب– توجيه اسئلة عن الصور التي قامن ببنائها وليس عن المعلومات التي وردت في السيناريو.

ج– الترحيب بكل الإجابات والتخيلات.

د– محاولة التقليل من مستوى القلق عندهن إلى أدنى مستوى.

هـ– السؤال عن جميع الحواس، هل عايشن روائح معينة أو الوانا معينة أو شعورا بالحرارة أو البرودة أو تذوقن شيئا معينا، إن كل هذا يصقل قدرات التخيل بكل أشكاله لدى الطالبات، وتجعلهن يتعايشن الموقف التخيلي بكل حواسهن وكياناتهن.

و–كتابة أو رسم الرحلة التخيلية: وذلك بالطلب من الطالبات كتابة أو رسم ما عايشنه في الرحلة التخيلية على شكل قصة او رسمه، يعبرن فيها عن الصور الذهنية التي مرت عليهن في رحلتهن التخيلية، وكنوع من التعزيز يمكن الاحتفال ببعض القصص أو الرسومات بعرضها على لوحة الحائط. (امبو سعيدي والبلوشي، ٢٠٠٩: ٣٣٢–٣٣٤)

٣: التخيل كاستراتيجية تدريس يمكن ان يحقق:

١– التعلم الاتقاني، لأننا نعيش الحدث ونستمتع به كما أنه يستفز الجانب الايمن من الدماغ اضافة الى الجانب الايسر منه.

٢– تنمية قدرات ما وراء المعرفة كالتحكم في الانتباه والتركيز والتفكير في التفكير.

٣– أثراء الصور الذهنية للمتعلمين والتي تعد اساسا لعملية توليد الافكار الابداعية.

٤– الكشف عن التنوع الكبير في المخزون الصوري لمختلف المتعلمين بهدف مراعات الفروق الفردية.

٥– الكشف عن القدرات الكامنة لدى المتعلمين، والتي لا تكتشفها الطرائق الاعتيادية في التدريس.

٦– تنمية دافعية المتعلمين للتعلم بتغير الروتين واعطائهم احساسا بالمخزون الهائل للصور الذهنية التي يختزنونها.

٧– المساعدة على صفاء الذهن وتبديد القلق عند المتعلمين.

٨– تنمية الذكاءات المتعددة للمتعلمين، ومنها: الذكاء البصري الفراغي، والذكاء اللغوي، والذكاء المنطقي، والذكاء الحركي، والذكاء الذاتي، والذكاء الاجتماعي. (الساعدي، ٢٠١٦: ٤٧).

ثالثاً: التحصيل:

١: مفهوم التحصيل:

تأثر مفهوم التحصيل بالفلسفة التي يشتق منها ففي ظل التربية التقليدية، كان يطلق على مفهوم اختبارات التحصيل بالامتحانات. (شبّر، ٢٠٠٦: ٢٦٩) وتعد من اكثر وسائل التقويم شيوعا في المدارس والجامعات. (العدوان والحوامدة، ٢٠١١: ١٩٨) والتحصيل يستند على نتائج الامتحانات التي يجريها المدرس في نهاية السنة الدراسية، ومن ثم رصد النتائج في سجل العلامات من أجل حساب مستوى تحصيل الطالب، لاتخاذ قرار بترفيعه أو ترسيبه أو تخرجه أو إعطاءه شهادة تبين مقدار انجازاته. (ملحم، ٢٠١٠: ٣٧٧)

فالتحصيل مستوى محدد من الإنجاز أو البراعة في العمل المدرسي. (الكبيسي وصالح، ٢٠٠٠: ١٧٤) من خلاله يقاس مستوى النجاح والتقدم الذي يحرزه أو يصل اليه الطالب في مادة دراسية معينة، أو درجة الاكتساب والتعلم التي يحققها في مجال تعليمي أو تدريبي معين. (علام، ٢٠٠٠: ٣٠٥)

وتعدل مفهوم التحصيل فاصبح في ظل التربية التقدمية يتناول تحديد مدى النجاح في تحقيق الاهداف المرجو تحقيقها، بحيث يكون عونا على تحديد المشكلات وتشخيص الاوضاع ومعرفة العقبات والمعوقات بقصد تحسين العملية التعليمية – التعلمية ورفع مستواها ومساعدتها على تحقيق اهدافها. (شبّر، ٢٠٠٦: ٢٦٩)

٢: اهداف التحصيل والغرض منه:

١– مساعدة المدرسين على تحديد الدرجة التي توصل اليها الطلبة في تحقيق اهداف التدريس.

٢– مساعدة المدرسين على فهم الطلبة كأفراد والتمييز بينهم. (كوافحة، ٢٠٠٥: ٣٧)

٣: اسس التحصيل:

ان تحليل نظرية القياس المتضمنة للفروق الفردية في الاداء ازاء اية خبرة او موقف تعليمي او تدريبي، يمكن ان يحدد عددا من اسس التحصيل، وهي:

١. اختباره يشتمل على عينة ممثلة من الفقرات تقيس الاهداف والمحتوى.

٢. تحدد نوع فقراته الاختبارية على وفق الاهداف والمحتوى.

٣. استثمار نتائج التحصيل في مراقبة تعلم الطلبة وتحسينه وتطويره.

٤. تزود نتائج التحصيل بتغذية راجعة تصحيحية وتعزيزية.

٥. تقاس نتائج التحصيل بحذر ودقة. (العدوان والحوامدة، ٢٠١١: ١٩٩)

رابعاً: التفكير المستقبلي:

١: مفهوم التفكير:

يُعد التفكير اعقد انواع السلوك الانساني, ويمثل اعلى مستويات النشاط العقلي, وهو من اهم الخصائص التي تميز الانسان عن غيرة من المخلوقات, وهذا السلوك المعقد عند الانسان ناتج من التركيب المعقد لدماغ الانسان مقارنة بتركيبه البسيط عند الحيوان، اذ يتميز الانسان من خلاله عن سائر المخلوقات بقدرته على تحديد الهدف من سلوكه, وتخيل الوسائل وابتكار الحيل والبدائل التي تؤدي الى تحقيق الهدف، وتجرى عملية التفكير عندما يسعى الفرد لفهم القوانين الاساسية لوجود ظاهرة معينة ويتعمق في جوهرها، فأنه ينبغي ان يعكس ايضا في عقلة علاقات الظاهرة او الموضوع بغيره من الظواهر او الموضوعات، لان انعكاس هذه العلاقات والروابط في وعي الانسان يسمح له في فهما. (العرنوسي والفريداوي، ٢٠٢٣: ١٥).

والتفكير نشاط ضمني غير واضح أو غير صريح فنحن لا نفكر بأن نحرك أيدينا أو بأن نتكلم بصوت عال. (الداهري، ٢٠١١: ٢٠٥) والتفكير مفهوم افتراضي يشير الى عملية داخلية تعزى الى نشاط ذهني

معرفي تفاعلي انتقائي قصدي موجه نحو مسألة ما, أو اتخاذ قرار معين، أو اشباع رغبة في العلم، أو ايجاد معنى أو اجابة عن سؤال ما، ويتطور التفكير لدى الفرد تبعا لظروفه البيئية المحيطة به. (حسين، ٢٠٠٩: ١٤)، فالتفكير مرتبط بالمثيرات الخارجية للفرد من ناحية، ومن ناحية أخرى يرتبط بكل ما خفي أو غاب عن العقل البشري. (حسن واخرون، ٢٠١٩: ٧٦) وموسوعة علم النفس التربوي ترى ان التفكير كل نشاط ذهني او عقلي يتضمن سيلا من الافكار تبعثه وتثيره مشكلة او مسألة تحتاج الى حل، فهو لا يحدث الا اذا سبقته مشكلة تتحدى عقل الفرد. (العتوم واخرون، ٢٠٠٧: ١٩)

٢: مفهوم المستقبلي:

يقصد بالمستقبلي حدث أو تطور في المستقبل يُقدر أنه ممكن ولكنه ليس بالضرورة محتمل، وقد صاغ هذه الكلمة «برنارد دوجوفنيل» ومنظمته لتشير إلى التكهن أو الاستشراف، ليس مقصودا في ذاته عندما يناقش الفرد إمكان حدوث حدث ما في المستقبل، ومن المصطلحات البديلة التي قد تعنى نفس الشيء كلمة سيناريو، لكن السيناريو عموما يقصد به سلسلة من الأحداث وليس حدثا واحدا، والمستقبلي متعلق بالمستقبل، اي بالزمن الذي لم يأت بعد ولكنه سيأتي. (حافظ، ٢٠١٥: ٢٨–٢٩)

٣: مفهوم التفكير المستقبلي:

ان الاتجاهات النظرية التي تطورت خلال الآونة الأخيرة في ميدان التفكير المستقبلي، جسدت طبيعة السمات التي باتت تميز القرن الحادي والعشرين، ذلك العالم الذي تسارعت فيه خطى التحول والتغير بشكل غير مسبوق، بحيث شكلت هذه التحولات قطعية جذرية في مسيرة تطور المجتمعات الانسانية، وتشير بأن العالم يمر بمرحلة تحول كبير، كتلك التي شهدها في مرحلة الانتقال منذ خمسمئة عام، حيث بدت الحالة التي كانت عليها الأشياء أكثر غموضا والتباسا وتناقضا، وأصبح المستقبل مفتوحا، وليس محكوما بقوانين نيوتنية، وتلاشت الروح اليوتوبية التي كانت ترى ان المستقبل يمكن أن يتجاوز الحاضر، وأن الإيمان الحداثي القديم الذي كان يؤمن بالتقدم الخطي عبر الزمن قد حل محله لا يقين لا خطي مستمر، وقد أفضى ذلك على صعيد التفكير المستقبلي ودراسات المستقبل إلى انتقالها مرحلة اليقين المعرفي (اليقين المستقبلي) إلى مرحلة اللايقين المعرفي (اللايقين المستقبلي)، تلك التي جسدت الاتجاهات المعاصرة في دراسات المستقبل. (حافظ، ٢٠١٥: ١٩)

ويُعد التفكير المستقبلي من العمليات العقلية التي تهدف إلى إدراك المشكلات والتحولات المستقبلية، وصياغة فرضيات جديدة تتعلق بتلك التحولات، والتوصل لارتباطات جديدة باستعمال المعلومات المتوافرة، والبحث عن حلول غير مألوفة لها، وفحص وتقييم واقتراح افكار مستقبلية محتملة في سبيل إنتاج مخزون معلوماتي جديد يوجه المتعلم نحو أهداف بعيدة المدى، لمحاولة رسم الصور المستقبلية المفضلة، ودراسة التغييرات التي يمكن أن تؤدي إلى احتمال وقوع هذه الصور المستقبلية. (حافظ، ٢٠١٥: ٣٩)

ومن مهارات التفكير المستقبلي النظر إلى المشكلات التي قد تظهر في المستقبل، وذلك يعني ان المتعلم يحاول أن يتوقع المشكلة او المشكلات التي من المحتمل أن تظهر مستقبلا، وذلك من أجل وضع خطط لمواجهتها والتغلب عليها، أو منع ظهورها. (حسين، ٢٠٠٩: ٢١١)

٤: طريقة اكساب التفكير المستقبلي:

ان اكساب التفكير المستقبلي للطلبة يكون عن طريق:

أ– توفير البيئة التعليمية المناسبة.

ب– تحقيق التفاعل الصفي.

ج– استعمال اللغة بطريقة صحيحة في دعم عملية التفكير.

د– تنظيم التدريس بحيث يوجه تفكير الطلبة.

هـ– استعمال تقنيات واستراتيجيات التعلم الحديثة. (ال بصري، ٢٠٢٠: ٤٥٤)

٥: مراحل التفكير المستقبلي:

إن التفكير في المستقبل يمكن أن يتحدد بعدة مراحل، هي:

١. الاستطلاع: في هذه المرحلة تحدد وتفهم قوى التغيير المؤثرة في موضوع الدراسة أو المشكلة.

٢. التطلع للأمام: في هذه المرحلة توضح المؤثرات التغييرية في تشكيل المستقبل، وذلك من اجل وصف القصص المستقبلية الممكنة والهامة والمفضلة.

٣. التخطيط: في هذه المرحلة يعمل تخطيط استراتيجي من جل قيادة التغير، والعمل على تخطي الفجوة بين الواقع الحالي والمستقبل المأمول في محاولة رسم صورة المستقبل المفضل والممكن.

٤. التنفيذ: في هذه المرحلة تطبق الاستراتيجيات المتوقعة مع متابعة المؤشرات الناتجة عنها، وعمل محادثات استراتيجية مستمرة من أجل تحقيق هذا المستقبل الممكن. (حافظ، ٢٠١٥: ٣٩–٤٠)

المحور الثاني: دراسات سابقة:

اطلعت الباحثة على عدد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع بحثها الحالي أو القريبة منه، واستعرضت ملخصا للدراسات العراقية ومن ثم العربية ومن ثم الأجنبية، مرتبة تبعاً للتسلسل الزمني من الاقدم الى الاحدث تاريخا، كما موضح في جدول (١):

جدول (١)

الدراسات السابقة:

	دراسة	عنوان الدراسة
عراقية	هاشم، ٢٠١٩م	أثر استخدام استراتيجية التعلم التخيلي في تدريس مادة التاريخ على التحصيل لدى طالبات المرحلة الاعدادية في العراق
	كطافان وآخرون، ٢٠٢٠م	أثر استخدام استراتيجية الأثر لخطة المقترحة في التفكير المستقبلي لدى طالبات الصف الثاني متوسط في مادة العلوم.
	سعود، ٢٠٢٣م	أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات التفكير المستقبلي في مادة التاريخ لدى طلاب المكفوفين بالمرحلة المتوسطة.
عربية	ابو موسى، ٢٠١٧م	فاعلية بيئة تعليمية إلكترونية توظف استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير المستقبلي في التكنولوجيا لدى طالبات الصف السابع الأساسي.
	الزهراني، ٢٠٢٢م	أثر استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات التحدث والتفكير التأملي لطلاب ذو صعوبات التعلم المتوسط
	راغب، ٢٠٢٣م	فاعلية استراتيجية حبعة قبعات في تنمية مهارات التفكير المستقبلي وتحقيق متعة التعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة الدراسات الاجتماعية.
أجنبية	Arwan, 2010 ارفان، ٢٠١٠م	Instorical fiction and non historical fiction in british history class room.
	Tsai & Lin 2016 تساي ولين، ٢٠١٦م	The effect of future Thinking curriculum of future thinking and creativity of junior high school students.

أولاً: دراسات عراقية:

دراسة (هاشم، ٢٠١٩) هدفت الدراسة الى التعرف على أثر استعمال التعلم التخيلي في تدريس مادة التاريخ على التحصيل لدى طالبات المرحلة الاعدادية في العراق، اعتمدت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت العينة من (٤٠) طالبة من طالبات الصف الرابع الاعدادي اختيرت بالطريقة العشوائية من احدى المدرس الثانوية للبنات، وزعت العينة الى مجموعتين الأولى المجموعة التجريبية تكونت من (٢٠)

طالبة درسن باستعمال استراتيجية التعلم التخيلي، ومجموعة ثانية المجموعة الضابطة وتكونت من (٢٠) طالبة درسن بالطريقة الاعتيادية، واعدت الباحثة اختبار تحصيلي وبعد تطبيقه على العينة أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة احصائية بين المتوسطات الحسابية لمجوعتي الدراسة في التحصيل ولمصلحة المجموعة التجريبية التي درست باستعمال استراتيجية التعلم التخيلي. (هاشم، ٢٠١٩: ١–٧٤)

دراسة (كطفان وشون، ٢٠٢٠) هدف الدراسة التعرف على اثر استعمال استراتيجية الانشطة المتدرجة في التفكير المستقبلي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة العلوم، اعتمد الباحثان المنهج التجريبي والتصميم التجريبي ذي الاختبار البعدي والضبط الجزئي لمجموعتين متكافئتين (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة)، وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط وجرى توزيع طالبات العينة عشوائياً الى مجموعتين، احداهما تجريبية وعددها (٣٥) طالبة درست باستعمال استراتيجية الانشطة المتدرجة والاخرى ضابطة عددها (٣٥) طالبة درست باستعمال الطريقة الاعتيادية، واعد الباحثان اداة دراسة تمثلت باختبار مهارات التفكير المستقبلي، وبعد تطبيقها على العينة اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في اختبار مهارات التفكير المستقبلي البعدي ولمصلحة طالبات المجموعة التجريبية. (كطفان وشون، ٢٠٢٢: ١٦٢–١٧٤)

دراسة (سعود، ٢٠٢٣): هدفت الدراسة الى الكشف عن اثر استعمال استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات التفكير المستقبلي في مادة التاريخ لدى الطلاب المتفوقين بالمرحلة المتوسطة، استعمل الباحث منهج البحث التجريبي والتصميم شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة، وتكونت عينة الدراسة من طلاب مدارس المتفوقين في الصف الثاني المتوسط والصف الرابع الاعدادي والبالغ عددهم (٣٣) طالبا، واعد الباحث اداة الدراسة المتمثلة باختبار مهارات التفكير المستقبلي، وبعد تطبيقه على العينة توصلت النتائج الى وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي ككل ولمصلحة درجات التطبيق البعدي للاختبار. (سعود، ٢٠٢٣: ١٥٦٧–١٦٢٦)

ثانياً: دراسات عربية:

دراسة (ابو موسى، ٢٠١٧) هدفت الدراسة إلى تصميم بيئة تعليمية إلكترونية توظف استراتيجيات التعلم النشط وقياس فاعليتها في تنمية مهارات التفكير المستقبلي في التكنولوجيا لدى طالبات الصف السابع الأساسي، اعتمدت الباحثة في الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج التجريبي والمنهج الكيفي، وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) طالبة موزعة على مجموعتين (تجريبية وضابطة)، واعدت ادوات للدراسة تمثلت بـ (الاختبار، والاستبانة، والمقابلة) لقياس مهارات التفكير، وبعد تطبيق الادوات توصلت الى النتائج الاتية: هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في اختبار مهارات التفكير المستقبلي البعدي لمصلحة طالبات المجموعة التجريبية، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في استبانة مهارات التفكير المستقبلي البعدي لمصلحة طالبات المجموعة التجريبية، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في المقابلة لمهارات التفكير المستقبلي البعدي لمصلحة طالبات المجموعة التجريبية. (ابو موسى، ٢٠١٧: ١–٢١٤)

دراسة (الزهراني، ٢٠٢٢) هدف الدراسة تقصي أثر استعمال استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات

التحدث والتفكير التأملي لدى طلاب الصف الثالث المتوسط، اعتمد الباحث المنهج التجريبي، واختار عينة الدراسة من احد المدارس المتوسطة بواقع (٦٣) طالبا وحدد بطريقة عشوائية صفين منها أحدهما للمجموعة التجريبية والاخر للمجموعة الضابطة، ودرس المجموعة التجريبية باستعمال استراتيجية التخيل الموجه بينما درس المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية، واعد ادوات الدراسة المتمثلة بـ (اختبار لقياس مهارات التحدث، وبطاقة ملاحظة لقياس الأداء، ومقياس لقياس مهارات التفكير التأملي) وبعد تطبيق الادوات بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التحدث لمصلحة المجموعة التجريبية و وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التفكير التأملي لمصلحة المجموعة التجريبية. (الزهراني، ٢٠٢٢: ١٧٠–٢٠٦).

دراسة (راغب، ٢٠٢٣) هدف الدراسة الكشف عن فاعلية استراتيجية عباءة الخبير في تنمية مهارات التفكير المستقبلي وتحقيق متعة التعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة الدراسات الاجتماعية (الجغرافيا)، اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي، واختارت عينة الدراسة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي والبالغ عددها (٦٠) تلميذا وتلميذة قسمت بالتساوي إلى مجموعتين (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) عدد كل منهما (٣٠) تلميذًا وتلميذة، وأعدت الباحثة اداتا الدراسة وتمثلتا بـ (اختبار مهارات التفكير المستقبلي، ومقياس متعة التعلم) وبعد تطبيق الاداتين توصلت النتائج الى تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في اكتساب مهارات التفكير المستقبلي وتحقيق متعة التعلم في مادة الدراسات الاجتماعية (الجغرافيا)، حيث بينت النتائج ان هناك فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي في مقياس التفكير المستقبلي ولمصلحة التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية، وهناك فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في مقياس متعة التعلم في التطبيق القبلي والبعدي ولمصلحة التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية. (راغب، ٢٠٢٣: ٤٥٤–٥١٠)

ثالثاً: دراسات اجنبية:

دراسة (اروان، ٢٠١٠) (Arwan, ٢٠١٠) هدفت الدراسة الى التعرف على تأثير استعمال استراتيجية التخيل التاريخي على مستوى فهم الطلبة للأحداث التاريخية في المملكة المتحدة (بريطانيا) في مادة التاريخ، استعمل الباحث منهج البحث التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) طالبا وطالبة وزعت عشوائيا وبالتساوي الى مجموعتين، المجموعة الاولى (التجريبية) بلغ عددها (٢٥) طالبا وطالبة درسوا مادة التاريخ باستعمال استراتيجية التعلم التخيلي والمجموعة الثانية (الضابطة) بلغ عددها (٢٥) طالبا وطالبة درسوا مادة التاريخ بالطريقة الاعتيادية، واعد الباحث اختبار الفهم للأحداث التاريخية، وبعد تطبيق الاختبار (القبلي والبعدي) اسفرت النتائج وجود فرق دال احصائياً بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية وبين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي ولمصلحة طلبة المجموعة التجريبية وللاختبار البعدي، وبينت ان الطلبة الذين درسوا مادة التاريخ باستراتيجية التعلم التخيلي تحسن فهمهم بشكل افضل من فهم طلبة المجموعة الضابطة. (Arwan, ٢٠١٠: ٣٤–٦٧)

دراسة (تساي ولين، ٢٠١٦) (Tsai & Lin, ٢٠١٦) هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استعمال منهج التفكير المستقبلي على التفكير المستقبلي والابداعي لدى طلبة المرحلة الاعدادية، واعتمد الباحثان المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) طالبا وطالبة اختيرت من مدرسة اعدادية في

تايوان، وزعت العينة عشوائيا الى مجموعة تجريبية بواقع (٣٤) طالبا وطالبة ومجموعة ضابطة بواقع (٣٦) طالبا وطالبة، واستعمل الباحثان أدوات للدراسة تمثلت في (مقياس لورانس للتفكير الابداعي، ومقياس التفكير المستقبلي) وبعد تطبيق الادوات اسفرت النتائج الى اثر منهج التفكير المستقبلي في تعزيز القدرات الابداعية لدى طلبة المدارس وان (٨٠٪) منهم قد عبروا عن افكارهم الابداعية، ويعتقد اكثر من (٥٠٪) من الطلبة ان المنهج يمكن ان يلهم قدرتهم على التخيل الابداعي، وان (٨٠٪) من الطلبة شعروا بالايجابية اتجاه المستقبل واعتقدوا ان المنهج يمكن ان يحسن مراجعة الماضي والتنبؤ بالمستقبل، وان (٦٠٪) من الطلبة اعتقدوا ان المنهج الدراسي يمكن ان يكون مفيد في التنبؤ بالتغييرات في المستقبل وتحسين التفكير الاستشرافي، وامكانية (٩٠٪) من الطلبة التنبؤ بالتغييرات في المستقبل، وامكانية (٨٠٪) من الطلبة التعبير عن حياتهم المستقبلية التي يريدون تحقيقها، وفهم اكثر من (٥٠٪) من الطلبة كيفية الحصول على حياة رائعة وجعلوا ذلك حقيقة من خلال المنهج.(Tsai & Lin, ٢٠١٦: ١٨٢-١٧٦).

تعقيب على الدراسات السابقة:

بعد مراجعة الدراسات السابقة يمكن اجراء مقاربة بينها وبين البحث الحالي كما يأتي:

١- اقترب البحث الحالي من دراسة (هاشم، ٢٠١٩) ودراسة (الزهراني، ٢٠٢٢) ودراسةArwan, ٢٠١٠)) من حيث دراسة اثر التخيل كمتغير مستقل في البحث، واقترب من دراسة (كطفان شونو، ٢٠٢٠) ودراسة (سعود، ٢٠٢٣) ودراسة (ابو موسى، ٢٠١٧) ودراسة (راغب، ٢٠٢٣) ودراسة (Tsai & Lin, ٢٠١٦) في التفكير المستقبلي كمتغير تابع في البحث.

٢- اقترب البحث الحالي من دراسة (هاشم، ٢٠١٩) ودراسة (كطفان شونو، ٢٠٢٠) ودراسة (ابو موسى، ٢٠١٧) ودراسة (الزهراني، ٢٠٢٢) ودراسة (راغب، ٢٠٢٣) ودراسة (Tsai & Lin, ٢٠١٦)(ودراسةArwan, ٢٠١٠). من حيث استعمال المنهج التجريبي في البحث والتصميم التجريبي ذو المجموعتين (التجريبية والضابطة)، وابتعد عن دراسة (سعود، ٢٠٢٣) التي اعتمدت المنهج التجريبي والتصميم شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة.

٣- اقترب البحث الحالي من جميع الدراسات السابقة من حيث اختيار عينة البحث من الطلبة.

٤- اقترب البحث الحالي من دراسة (هاشم، ٢٠١٩) في استعمال اداة البحث المتمثلة بالاختبار التحصيلي، وابتعد عن دراسة كل من (كطفان شونو، ٢٠٢٠) ودراسة (سعود، ٢٠٢٣) ودراسة (راغب، ٢٠٢٣) التي استعملت اداة البحث المتمثلة باختبارات مهارات التفكير المستقبلي ودراسة (الزهراني، ٢٠٢٢) التي استعملت اختبار مهارات التحدث وبطاقة الملاحظة ومقياس مهارات التفكير التأملي ودراسةArwan, ٢٠١٠)) التي استعملت اختبار الفهم ودراسة (Tsai & Lin, ٢٠١٦) التي استعملت مقياس التفكير المستقبلي، واقترب من دراسة (ابو موسى، ٢٠١٧) في الاعتماد على اداة استبانة التفكير المستقبلي وابتعد عنها في استعمالها لاختبار مهارات التفكير المستقبلي والمقابلة.

٥- اقترب البحث من دراسة (هاشم، ٢٠١٩) ودراسة (الزهراني، ٢٠٢٢) ودراسةArwan, ٢٠١٠)) في نتائج البحث التي اشارت الى تفوق طلبة المجموعة التجريبية التي طبقت عليها استراتيجية التخيل، واقترب من دراسة كل من (كطفان شونو، ٢٠٢٠) ودراسة (سعود، ٢٠٢٣) ودراسة (ابو موسى، ٢٠١٧) ودراسة (راغب، ٢٠٢٣) ودراسة (Tsai & Lin, ٢٠١٦) في نتائج البحث التي اشارت الى اكساب التفكير المستقبلي لدى المجموعة التجريبية.

جوانب الافادة من الدراسات السابقة:

١) تحديد أبعاد المشكلة، والفرضيات الملائمة للبحث.

٢) الإطلاع على الخلفية النظرية والمصادر والمراجع.
٣) إعداد ادوات البحث، واختيار الوسائل الإحصائية الملائمة.

الفصل الثالث: منهج البحث واجراءاته:

اولاً: منهج البحث: اعتمدت الباحثة منهج البحث التجريبي، كونه المنهج المناسب للبحث والملائم لهدفه، والذي يرمي لدراسة أثر متغير مستقل في متغير تابع، والمنهج التجريبي هو تغير متعمد ومضبوط للشروط المحددة للظاهرة وملاحظة نواتج التغير في الظاهرة موضوع الدراسة. (عباس وآخرون ، ٢٠١١: ٧٩)

ثانياً: التصميم التجريبي: إن التصميم التجريبي هو الجزء الذي يلخص التركيب المنطقي لتجربة البحث، ويشمل توضيحاً للمتغيرات موضع الدراسة. (رؤوف، ٢٠٠١: ١٥٢) وقد اتبعت الباحثة تصميم المجموعتين المستقلتين المتساويتين بالعدد والمتكافئتين، إحداهما (مجموعة تجريبية) تعرضت للمتغير المستقل (استراتيجية التخيل) والمجموعة الأخرى (مجموعة ضابطة) تعرضت (للطريقة الاعتيادية) كمتغير مستقل، ومن ثم اختبرت المجموعتين لقياس التحصيل والتفكير المستقبلي كمتغيرات تابعة في البحث، والتصميم التجريبي موضح في شكل (١):

المجموعة	تكافؤ المجموعتين	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية		استراتيجية التخيل	التحصيل
الضابطة		الطريقة الاعتيادية	التفكير المستقبلي

شكل (١) التصميم التجريبي للبحث.

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته: يقصد بمجتمع البحث، المجتمع الاحصائي الذي تجرى عليه الدراسة ويشمل كل الافراد. (المحمودي، ٢٠١٩: ١٥٨) والمجتمع الاساسي للبحث الحالي شمل طالبات الصف الاول المتوسط في المدارس الحكومية النهارية في محافظة ميسان، في العام الدراسي (٢٠٢٣م – ٢٠٢٤م).

اما عينة البحث فتُعد مجموعة جزئية من مجتمع البحث وممثلة لأفراده افضل تمثيل، بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع. (عباس وآخرون، ٢٠١١: ٢١٨) واختارت الباحثة مدرسة (متوسطة الحريري الاساسية للبنات) بالطريقة القصدية، واختارت عشوائيا شعبتين من اصل اربع شعب من طالبات الصف الاول المتوسط، ومن ثم استعملت طريقة القرعة فظهرت شعبة (ج) لتمثل (المجموعة التجريبية) وبلغ عددها (٣٥) طالبة وشعبة (ب) لتمثل (المجموعة الضابطة) وبلغ عددها (٣٥) طالبة، وبذلك يكون العدد الكلي للعينة (٧٠) طالبة، وجدول (٢) يبين عينة البحث:

جدول (٢)
عينة البحث

المجموعتان	الشعبة	العدد	العدد الكلي
التجريبية	ج	٣٥	٧٠
الضابطة	ب	٣٥	

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث.

١– العمر الزمني للطالبات بالأشهر: حصلت الباحثة على البيانات التي تخص اعمار الطالبات من سجلات المدرسة، وبعد اجراء العمليات الاحصائية توصلت الى النتائج المبينة في جدول (٣):

جدول (٣)النتائج الاحصائية لمجموعتي البحث في متغير العمر

المجموعة	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	مقدار التائية		الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٥	١٥٢,٤٨٥	٣,٦٢٤	٦٨	٠,٤٨٨	٢	غير دال احصائياً
الضابطة	٣٥	١٥٢,٩١٤	٣,٧٢٠				

يتضح من بيانات جدول (٣) نتائج الاختبار التائي الـ (T-test)لعينتين مستقلتين متساويتين، التي بينت ان التائية المحسوبة مقدارها (٠,٤٨٨) اصغر من التائية الجدولية التي مقدارها (٢)، واظهرت انه ليس هناك فروق عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي أعمار طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة، لذا ان المجموعتين متكافئتان في متغير العمر.

٢– درجة الذكاء: لقياس ذكاء مجموعتي البحث اجرت الباحثة على المجموعتين اختبار الذكاء للمصفوفات العددية، ويعتمد هذا الاختبار على ملاحظة الطالبة وفهمها وقدرتها على استنباط روابط العلاقات بين الاشياء، ويتضمن خمس مجاميع { أ- ب - ج - د - هـ}كل مجموعة تتكون من (١٢) فقرة على شكل رسوم وإشكال ناقصة تكتمل من بدائل مصورة. (Raven,G.C,١٩٥٦: ٦) وبعد تصحيح الاختبار اجريت المعالجة الاحصائية للدرجات، كما في جدول (٤):

جدول (٤) النتائج الاحصائية لمجموعتي البحث في متغير الذكاء

المجموعة	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	مقدار التائية		الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٥	٣٩,٦٢٨	٤,٨٨٧	٦٨	٠,٠٥١	٢	غير دال احصائياً
الضابطة	٣٥	٣٩,٦٨٥	٤,٥١٦				

يبين جدول (٤) النتائج الاحصائية للاختبار التائي الـ (T-test) لعينتين مستقلتين متساويتين، وان مقدار التائية المحسوبة (٠,٠٥١) اصغر من مقدار التائية الجدولية (٢)، وهذا يؤكد تكافؤ مجموعتي البحث في متغير الذكاء، اذ اظهرت النتائج ان لا فرق عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار الذكاء.

٣– المعلومات السابقة: بحسب علم الباحثة أن الفيزياء لا تدرس كمادة دراسية في المرحلة الابتدائية التي تسبق المرحلة المتوسطة، وان طالبات عينة البحث من طالبات الصف الاول المتوسط وقد طبقت عليهن تجربة البحث في الفصل الدراسي الاول وهن من خريجات السادس الابتدائي في المرحلة الابتدائية، وهذا دليل على انهن لا يمتلكن معرفة سابقة ومعلومات عن مادة الفيزياء، وتأكدت الباحثة من ذلك عن طريق مدرسة الفيزياء بعد ان وجهت عدد من الأسئلة التمهيدية الى طالبات العينة في اول لقاء، توضح من خلال اجاباتهن أنه ليس لديهن أي معلومات مسبقة عن مادة الفيزياء.

خامسا: ضبط المتغيرات الدخيلة: إن من واجبات الباحثة قدرتها على ضبط جميع العوامل التي تؤثر في المتغيرات التابعة، فإذا لم تتعرف عليها وتضبطها لا يمكن بأي حال من الأحوال أن تتأكد فيما إذا كان المتغير المستقل أم عامل آخر هو الذي أنتج الأثر في المتغيرات التابعة. (محجوب، ٢٠٠٢: ٣٠٦) ومن العوامل التي قد تؤثر على نتائج التجربة:

١– الحوادث المصاحبة للتجربة: اي الحوادث الطبيعية التي يمكن حدوثها في اثناء التجربة مثل الكوارث الطبيعية أو الحروب أو الزلازل وغيرها. (أبو حويج، ٢٠٠٢: ٦١) ولن تتعرض طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في أثناء مدة تطبيق التجربة لأي حوادث قد تكون ذات تأثر على المتغيرات التابعة للبحث اضافة لتأثر المتغير المستقل.

٢– الاندثار التجريبي: يقصد به تسرب عدد من أفراد العينة لسبب أو لآخر مما يؤثر على المتغير التابع. (الزوبعي واخرون، ١٩٨١: ٩٤) لم تتعرض الطالبات الخاضعات لتجربة البحث (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) الى أي انقطاع او ترك في أثناء مدة التجربة، باستثناء حالات غياب حدثت بنسبة جدا قليلة ومتساوية بين المجموعتين.

٣– العوامل المتعلقة بالنضج: ويقصد بها حدوث تغيرات نفسية او بيولوجية لأفراد عينة البحث في أثناء مدة التجربة بحيث تؤثر إيجاباً أو سلباً في نتائج البحث. (ملحم، ٢٠١٠: ٤٢٤) ان تحقيق التكافؤ في العمر الزمني لطالبات مجموعتي البحث، ومدة التجربة الموحدة للمجموعتين وقصرها، حددت من تأثير العوامل المتعلقة بالنمو العقلي والجسمي والنفسي على طالبات عينة البحث طوال مدة التجربة.

٤– اختيار أفراد العينة: ينبغي العناية بطريقة اختيار العينة اذ يتوقف على هذا الاختيار دقة النتائج التي يتوصل إليها في البحث. (رؤوف، ٢٠٠١: ١٦٨) وسيطرت الباحثة على هذا العامل بوساطة الاختيار العشوائي لعينة البحث وابعاد اثر التحيز في الاختيار.

٥– بناية المدرسة وغرفة الصف: سيطرت الباحثة على متغير البيئة التعليمية بوساطة تطبيق تجربة البحث في نفس المدرسة، وفي صفين متجاورين من صفوف المدرسة ومتشابهين من حيث المساحة وشكل المقاعد وعددها، والإنارة والتهوية.

٦– توزيع وقت حصص الدرس: تعاونت ادارة المدرسة مع الباحثة في تنظيم حصص دروس مادة الفيزياء في الجدول الأسبوعي بواقع حصتين في الاسبوع لكل مجموعة، وتحقق التوزيع المتساوي للدروس، بحيث درست مجموعتي البحث في نفس الأيام وفي حصتين دراسيتين متتاليين في اليوم.

٧– التدريس: درست مدرسة الفيزياء نفسها طالبات (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) لتحقيق الموضوعية والدقة في نتائج البحث، لان اختلاف التدريس بالاعتماد على مدرستين تدرس كل منهما مجموعة قد يجعل من الصعب رد النتائج إلى تأثير المتغير المستقل.

٨– المادة الدراسية والوسائل التعليمية: درست المجموعتين (التجريبية والضابطة) نفس مفردات مادة الفيزياء، واستعملت نفس الوسائل التعليمية في تدريس مجموعتي البحث، ولن تتميز المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة بالمفردات وباي نوع من الوسائل المتوافرة.

٩– أداة القياس: صممت الباحثة نفس ادوات القياس لتطبق على مجموعتي البحث بنفس التاريخ والظروف، وهي اداة لقياس التحصيل واداة لقياس التفكير المستقبلي.

سادساً: متطلبات البحث:

١. تحديد المادة التعليمية: اختارت الباحثة كتاب (الفيزياء)/ الصف الاول المتوسط، الطبعة السابعة المنقحة ١٤٤٦هـ/ ٢٠٢٤م (طبعة منقحة عن الطبعة الخامسة لكتاب العلوم للصف الاول المتوسط، طبعة عام ٢٠٢١م)، المديرية العامة للمناهج – وزارة التربية، واختارت الباحثة فصلين (الفصل الاول والفصل الثاني) من كتاب الفيزياء واعتمدتهما في تدريس مجموعتي البحث، في اثناء مدة تجربة البحث في الفصل الأول: العام الدراسي (٢٠٢٣م – ٢٠٢٤م)، والمفردات مبينة في جدول (٥):

جدول (٥)مفردات المادة التعليمية لمجموعتي البحث.

مفردات مادة الفيزياء	
الفصل الاول (خواص المادة)	الفصل الثاني (القوة)
الدرس الاول: حالات المادة وخواصها	الدرس الاول: مفهوم القوة
الدرس الثاني: قياس حجم المادة	الدرس الثاني: تصنيف القوة بحسب تأثيرها في الحجم
الدرس الثالث: كتلة المادة وكثافتها	

مفردات مادة الفيزياء

الفصل الأول:(خواص المادة)

الفصل الثاني:(القوة)

الدرس الاول: حالات المادة وخواصها الدرس الاول: مفهوم القوة

الدرس الثاني: قياس حجم المادة

الدرس الثاني: تصنيف القوة بحسب تأثيرها في الحجم

الدرس الثالث: كتلة المادة وكثافتها

٢. صياغة الاهداف المعرفية: بعد تحديد المحتوى التعليمي لمادة الفيزياء وتحليله اشتقت عدد من الاهداف لكل موضوع درس وصيغت على وفق تصنيف بلوم للمجال المعرفي في مستويات: (التذكر – الاستيعاب – التطبيق – التحليل)، حيث عرضت الباحثة (١٥٦) هدفا باستبانات على عدد من المحكمين المتخصصين في طرائق التدريس ومادة الفيزياء لمعرفة آرائهم في مدى صحة صياغتها، وملائمتها للمستويات، وتغطيتها للمحتوى التعليمي، اذ عدلت الاهداف وفقا لملحوظاتهم وبلغ عددها بالشكل النهائي (١٥٥) هدفا.

٣. اعداد الخطط التدريسية: اعدت الباحثة عدد من الخطط التدريسية اليومية، بحيث صاغت (٢٠) خطة تدريس للمجموعة التجريبية على وفق خطوات استراتيجية التخيل، و(٢٠) خطة تدريس للمجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية، وعرضت انماذج من الخطط على المحكمين المتخصصين في طرائق التدريس ومدرسي ومدرسات الفيزياء، لبيان مدى ملائمتها واقترحوا عدد من التغييرات بالصياغة، واخذت الباحثة باقتراحاتهم واجرت التعديلات المناسبة.

سابعاً: اداتا البحث: اداة البحث تُعد الوسيلة التي تستعملها الباحثة في الحصول على البيانات والمعلومات المطلوبة في بحثها. (عباس وآخرون، ٢٠١١ : ٢٣٧) والادوات التي استعملتها الباحثة في البحث، هي:

اولاً: اختبار التحصيل: اعدت الباحثة اختبارا تحصيليا في الفصول الاولى (الفصل الاول والفصل الثاني) من كتاب الفيزياء، واتبعت في صياغته الخطوات الاتية:

أولاً: تحديد الهدف من الاختبار، في قياس تحصيل طالبات مجموعتي البحث في مادة الفيزياء ومعرفة اثر استعمال استراتيجية التخيل على مستوى تحصيل درجات طالبات المجموعة التجريبية.

ثانياً: تحديد المحتوى التعليمي: من موضوعات الفصل الاول والفصل الثاني لمادة الفيزياء، المراد قياسه.

ثالثا: تحديد عدد الاهداف: التي صيغت على وفق المستويات الاربعة الاولى من مجال بلوم المعرفي.

رابعا: اعداد الخارطة الاختبارية: وتتضمن الوزن النسبي لأهمية الموضوعات ووزن الأهداف في كل مستوى، وعدد فقرات الاختبار لكل موضوع ولكل مستوى، وتساعد الخارطة الاختبارية في التأكد من ان الاختبار يقيس عينه ممثلة لمحتوى موضوعات مادة الفيزياء وأهدافه.

خامسا: اعداد فقرات الاختبار: على ضوء الخارطة الاختبارية، وقد صيغت (٣٥) فقرة على وفق

الاختبارات الموضوعية ومن نوع الاختيار من متعدد ذات الاربع اجابات (بدائل).

سادسا: كتابة تعليمات الاجابة عن الاختبار: لتكون دليل للطالبات، ترشدهن عن كيفية الاجابة عن الفقرات، مع تحديد الهدف منه.

سابعاً: التحقق من صدق الاختبار ظاهريا: بعد عرضه بصورته الاولية على مجموعة من المحكمين والخبراء في مجال طرائق التدريس وتدريس الفيزياء واستطلاع آرائهم حول صحة صياغة الفقرات ومدى تمثيلها لمحتوى المادة الدراسية واهدافها المصاغة، وتُعد فقرات الاختبار صالحة اذا حصلت على نسبة اتفاق ٨٥٪ فما فوق من المحكمين، وقد ابقت على نفس عدد الفقرات والبالغ عددها (٣٥) فقرة لحصولها على نسبة اتفاق اكثر من ٨٨٪، مع اجراء ما يلزم من التعديلات على عدد من الفقرات.

ثامناً: طبق الاختبار على عينة استطلاعية اولى بلغ عددها (٤٠) طالبة من طالبات الصف الاول المتوسط في مدرسة من مدارس محافظة ميسان، واتضح من نتائج التطبيق وضوح تعليمات الاختبار وجميع فقراته لدى العينة، وان الزمن المستغرق في الاجابة على الاختبار بحدود (٣٨) دقيقة وهو زمن يناسب المدة الزمنية المخصصة في الجدول الاسبوعي للدرس الواحد.

تاسعاً: طبق الاختبار على عينة استطلاعية ثانية تكونت من (١٤٥) طالبة من طالبات الصف الاول المتوسط، وبعد تصحيح الاجابات وترتيب الدرجات تنازليا من اعلى درجة الى اوطئ درجة، حسبت عدد طالبات المجموعة العليا الى ٢٧٪ وكذلك حسبت عدد طالبات المجموعة الدنيا الى ٢٧٪، اي نسبة (٢٧٪) للمجموعة العليا (الطالبات الجيدات في الاختبار) ونسبة (٢٧٪) للمجموعة الدنيا (الطالبات الضعيفات في الاختبار)، وأجريت عملية التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار، وايجاد كل من:

– معاملات صعوبة الفقرات: وقد حصرت بين المقدارين (٠,٣٩– ٠,٦٠)، ومعامل الصعوبة هو النسبة المئوية لمن لم يتمكنوا من الاجابة عن السؤال اجابة صحيحة، ويُحسب باستعمال المعادلة الاتية:

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{عدد من اخطأ في الاجابة عن السؤال}}{\text{عدد المفحوصين الذين حاولوا الاجابة عن السؤال}} \times ١٠٠٪$$

(كوافحة، ٢٠٠٥: ١٤٩)

– القوة التمييزية للفقرات: وحصرت بين المقدارين (٠,٣٥– ٠,٦٢)، ويقصد بالقوة التمييزية قدرة الاختبار عن طريق فقراته على التمييز بين الفروق الفردية للطلبة، والتعرف على الطلبة الجيدين والضعفاء. (اليعقوبي، ٢٠١٣: ١٠٥) وحسبت القوة التمييزية باستعمال المعادلة الاتية:

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا} - \text{عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا}}{\text{عدد الطلبة في احدى المجموعتين}}$$

(فرحات، ٢٠٠١ :٧٣)

– فاعلية البدائل الخاطئة: وجدت أن جميعها سالبة، وتهدف عملية تحليل فاعلية بدائل الاجابات الى فحص البدائل الخطأ في فقرة الاختيار من متعدد والتي يطلق عليها المشتتات (المموهات). (علام، ٢٠٠٠: ٢٩١) والمشتتات (المموهات): عبارة عن الخيارات الأخرى غير الصحيحة للسؤال ذي الاختيار من متعدد، والمشتتات عبارة عن إجابة خاطئة، وكلما كانت قيمة المموه بالسالب فان هذا دليل على أن المشتت جيد. (الريماوي، ٢٠١٧: ٧٣) وقد حسبت باستعمال المعادلة الاتية:

عدد الذين اختاروا البديل الخطأ من المجموعة العليا – عدد الذين اختاروا البديل الخطأ من المجموعة الدنيا
فاعلية البدائل = _____

٢/١ (طلبة المجموعة العليا + طلبة المجموعة الدنيا) (عودة، ١٩٩٨ : ٢٩١)

– ايجاد الثبات بطريقة التجزئة النصفية: وباستعمال معادلة معامل ارتباط بيرسون بين نصفي الاختبار وتصحيحه بمعادلة سبيرمان – براون وجد ان مقداره (٠,٩٠) وهو ثبات مرتفع ومقبول.

عاشراً: بعد التحقق من صدق الاختبار وثباته وصلاحية فقراته وبقائها في الاختبار كون جميع المقادير المحسوبة احصائيا ضمن المستوى المقبول، تكون بصيغته النهائية من (٣٥) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ذات الاربع اجابات واحدة منها صحيحة، واعدت الباحثة مفتاح لتصحيح اجابات الاختبار بحيث تمنح درجة واحدة للفقرة التي اجابتها صحيحة، وتعطى درجة صفر للإجابة الخاطئة او المتروكة او المؤشر فيه على اكثر من اجابة، وبهذا تكون اعلى درجة نهائية للطالبة على الاختبار هو (٣٥) درجة، واوطئ درجة نهائية للطالبة على الاختبار هو (صفر).

احد عشر: تطبيق الاختبار على عينة البحث الاساسية (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) من طالبات الصف الاول المتوسط، وبعد تصحيح اجابات الطالبات عن فقرات الاختبار جمعت الدرجات النهائية للمعالجة الاحصائية.

ثانياً: استبانة التفكير المستقبلي: اعدت الباحثة اداة استبانة التفكير المستقبلي على وفق المراحل الاتية:

أولاً: تحديد الغرض من الاستبانة، قياس مستوى التفكير المستقبلي لدى طالبات الاول المتوسط، واعدت الباحثة الاستبانة بعد الاطلاع على عدد من الدراسات والادبيات التربوية التي تناولت التفكير المستقبلي.

ثانياً: صياغة فقرات الاستبانة بصورتها الاولية وتكونت من (٢٥) فقرة، تمثل مواقف تتصل بسلوك طالبات عينة البحث واستطلاع وجهات نظرهن حول المشاكل والقضايا المستقبلية.

ثالثاً: تحديد عدد بدائل فقرات الاستبانة على وفق مقياس ليكرت الخماسي، وباوزان كما في جدول (٦):

جدول (٦)بدائل فقرات استبانة التفكير المستقبلي واوزانها بصورتها الاولية

البديل	تنطبق علي دائما	تنطبق علي احيانا	محايد	لا تنطبق علي احيانا	لا تنطبق علي دائما
الوزن	٥	٤	٣	٢	١

رابعاً: كتابة تعليمات الاجابة عن فقرات الاستبانة، وتوضيح الهدف من الاستبانة، والارشادات التي يجب ان تتبعها عينة البحث عند الاجابة.

خامساً: عرض استبانة التفكير المستقبلي بصورتها الاولية على المحكمين والخبراء المتخصصين في طرائق التدريس لتحديد صدقها الظاهري باستطلاع اراءهم والحكم على مدى صحة صياغة الفقرات، وعددها، وقياسها للسمة المراد قياسها، وعدد بدائلها، وقد اقترحوا ان تكون عدد فقرات الاستبانة (٢٠) فقرة وعلى وفق مقياس ليكرت الثلاثي والبدائل: (تنطبق علي – تنطبق علي الى حد ما – لا تنطبق علي) وباوزان (٣ – ٢ – ١) على التوالي، لكي تكون مناسبة للخصائص العمرية للعينة مع اجراء تعديلات لغوية على اربع فقرات، وقد اخذت الباحثة بمقترحاتهم واجرت التعديلات المناسبة وحذفت خمس فقرات وغيرت عدد البدائل لتكون ثلاثة فقط وعلى ضوء ما اشاروا اليه.

سادسا: تطبيق الاستبانة بصورتها الاولية على عينة استطلاعية بلغ عددها (٤٥) طالبة من طالبات الصف الاول المتوسط قبل تطبيقها على العينة الاساسية للبحث، من اجل التعرف على مدى وضوح التعليمات والفقرات التي اعدت في الاستبانة، وهل هناك غموض فيها مع حساب زمن الاجابة عليها، وبعد تطبيقها

تبين انها واضحة، وحسب معدل الزمن المستغرق في الاجابة عن جميع الفقرات ووجد مقداره (٣٧) دقيقة وهو زمن مناسب لزمن حصة الدرس في جدول الاسبوع.

سابعا: حساب ثبات الاستبانة بعد تطبيقها بصورتها الاولية على عينة الثبات الاستطلاعية البالغ عددها (١٤٠) طالبة من الصف الاول المتوسط، واعادة تطبيقها على نفس العينة بعد مرور (١١) يوما من زمن تطبيقها الاول وبنفس الظروف الاولى من التطبيق، وباستعمال معادلة معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين وجد ان مقداره (٠,٧٦١) وهو ثبات مقبول بحسب ما اشارت اليه الادبيات التربوية.

ثامنا: وصول الاستبانة الى صيغتها النهائية (ملحق- ١) بعد استخراج الخصائص السايكومترية، وتكونت الاستبانة من (٢٠) فقرة وثلاثة بدائل لكل فقرة وباوزان للبدائل كما موضح في جدول (٧):

جدول (٧)بدائل فقرات استبانة التفكير المستقبلي واوزانها بـ(الصيغة النهائية)

البديل	تنطبق علي	تنطبق علي الى حد ما	لا تنطبق علي
الوزن	٣	٢	١

تاسعاً: وزعت استبانة التفكير المستقبلي بصيغتها النهائية على مجموعتي البحث في نفس ظروف التطبيق، في اليوم التالي من تطبيق اختبار التحصيل، وصححت الاجابات عن فقرات الاستبانة للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وجمعت البيانات من اجل اجراء عملية التحليل الاحصائي.

ثامناً: الوسائل الإحصائية:

١- دلالة الفرق بين (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة)، باستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين متساويتين.

٢- حساب معامل الصعوبة والقوة التمييزية وفاعلية البدائل الخاطئة.

١- حساب معامل الثبات باستعمال معادلة معامل ارتباط بيرسون ومعادلة سبيرمان - براون.

الفصل الرابع: نتائج البحث:

اولاً : عرض النتائج ومناقشتها:

١: نتائج الفرضية الصفرية الاولى المتعلقة بالتحصيل، التي تنص: (لا فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة الفيزياء على وفق استراتيجية التخيل وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن مادة الفيزياء على وفق الطريقة الاعتيادية في التحصيل)، جمعت البيانات بعد اجراء اختبار التحصيل على عينة البحث ومن ثم عولجت احصائياً، كما موضح في جدول (٧):

جدول (٧)النتائج الاحصائية لدرجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار التحصيل

المجموعة	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	مقدار التائية		الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٥	٢٩,٤٨٥	٢,٨٠٠	٦٨	١٣,٧٥٥	٢	دال احصائياً
الضابطة	٣٥	٢٠,٧١٤	٢,٢٧٧				

من خلال بيانات جدول (٧) تتضح نتائج الاختبار التائي الـ (T-test) لعينتين مستقلتين متساويتين، وان التائية المحسوبة التي مقدارها (١٣,٧٥٥) اكبر من التائية الجدولية التي مقدارها (٢)، وان مقدار

المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية (٢٩,٤٨٥) وبانحراف معياري مقداره (٢,٨٠٠) اما مقدار المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة هو(٢٠,٧١٤) بانحراف معياري مقداره (٢,٥٢٧)، ويتبين ان الفرق ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التحصيل ولمصلحة طالبات المجموعة التجريبية، لذا ترفض الفرضية الصفرية، اذ تشير النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست مادة الفيزياء على وفق استراتيجية التخيل على المجموعة الضابطة التي درست نفس مادة الفيزياء على وفق الطريقة الاعتيادية في التحصيل، وقد يعزى ذلك الى الاسباب الاتية:

١– ان استراتيجية التخيل اكثر اثراً على تحصيل طالبات المجموعة التجريبية من تحصيل طالبات المجموعة الضابطة التي درست باستعمال الطرائق الاعتيادية، لان تسلسل خطوات استراتيجية التخيل يساعد الطالبات على زيادة الانتباه والتركيز والاستيعاب للمفاهيم المجردة والمعلومات واكتسابها ومن ثم تحصيلها.

٢– الخصائص العمرية في المرحلة المتوسطة وفترة النضج والتطور التي تمر بها الطالبة في هذا العمر يمكنها من تعلم المادة التعليمية باستعمال التخيل، فالتخيل يزيد من نشاطها العقلي وشعورها بالثقة وتحملها لمسئوليتها الشخصية ودافعيتها للتعلم، واكتساب المعرفة بطريقة مشوقة وممتعة.

٢: نتائج الفرضية الصفرية الثانية المتعلقة بالتفكير المستقبلي، التي تنص:(لا فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة الفيزياء على وفق استراتيجية التخيل وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن مادة الفيزياء على وفق الطريقة الاعتيادية في التفكير المستقبلي)، جمعت البيانات بعد اجراء الاستبانة على عينة البحث، ومن ثم عولجت احصائياً، كما مبين في جدول (٨):

جدول (٨)النتائج الاحصائية لدرجات طالبات مجموعتي البحث في استبانة التفكير المستقبلي

المجموعة	حجم الطالبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	مقدار التائية		دلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٥	٤٥,٨٠٠	٤,٨٣١	٦٨	٩,١٩٥	٢	دال احصائياً
الضابطة	٣٥	٣٥,٢٥٧	٤,٧٦١				

بيانات جدول (٨) تشير الى نتائج الاختبار التائي الـ (T-test)لعينتين مستقلتين متساويتين، وتبين ان مقدار التائية المحسوبة (٩,١٩٥) اكبر من مقدار التائية الجدولية (٢) وتدل ان هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الذي بلغ مقداره (٤٥,٨٠٠) وانحراف معياري مقداره (٤,٨٣١) وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة الذي بلغ مقداره (٣٥,٢٥٧) وانحراف معياري مقداره (٤,٧٦١) في التفكير المستقبلي ولمصلحة المجموعة التجريبية، لذا ترفض الفرضية الصفرية، وقد يعزى تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست مادة الفيزياء على وفق استراتيجية التخيل على طالبات المجموعة الضابطة التي درست مادة الفيزياء على وفق الطريقة الاعتيادية في التفكير المستقبلي الى ان استراتيجية التخيل لها الاثر الكبير في توفير الفرص لدى الطالبات في المرحلة المتوسطة لزيادة قدراتهن العقلية وتطوير افكارهن، ويساعد التخيل على التفاعل مع المادة الدراسية (الفيزياء)، وتطوير السلوك بالاعتماد على النفس في التقصي والبحث عن المعرفة ونمو القدرات على حل المشكلات، مما يؤدي الى استعمال المعرفة المكتسبة لديهن كوسيلة للتفكير المستقبلي.

ثانياً: الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث، تستنتج الباحثة الآتي:

١. استراتيجية التخيل جعلت الطالبات محور العملية التعليمية–التعلمية وعززت قدراتهن في الاعتماد على انفسهن في التعلم وتحصيل المعرفة.

٢. استراتيجية التخيل شجعت الطالبات على استعمال المخزون المعرفي الذي حصلنه في اثارة تفكيرهن المستقبلي، وزادت من امتلاكهن لمهارته وتطويرها.

٣. ان استراتيجية التخيل تُعد من الاستراتيجيات الحديثة التي اكد المربون التربويون على ضرورة استعمالها في تحسين التحصيل والتفكير.

٤. ان استراتيجية التخيل اظهرت ايجابيتها لما اظهرته من نتائج في تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في البحث، وبذلك جاءت متوافقة مع ما توصلت اليه الدراسات من نتائج.

ثالثاً: التوصيات:

على وفق نتائج البحث، توصي الباحثة بالآتي:

١– تطوير مناهج الفيزياء في جميع المراحل الدراسية بتضمين استراتيجية التخيل واعتمادها كاستراتيجية تدريس حديثة اضافة الى استراتيجية دورة التعلم الخماسية المعتمدة في منهج الفيزياء، اذ ان استراتيجية التخيل اثبتت دورها الكبير في عملية التعليم والتعلم، فهي تستند على مبادئ نظريات التعليم والتعلم.

٢– احتواء كتاب الفيزياء على نشاطات وتدريبات تساعد على اثارة التفكير المستقبلي لدى الطلبة.

٣– ضرورة تطوير المدارس وزيادة اهتماماتها بالأنشطة المختلفة التي تشجع على التفكير.

٤– اعداد دليل ارشادي للمدرسين يشمل توجيهات تسهم في تعريفهم على كيفية توظيف استراتيجية التخيل في التدريس.

٥– اعداد دورات لتدريب مدرسي مادة الفيزياء ومدرساتها على ممارسة التعليم التخيلي وتطبيق خطوات ومراحل استراتيجية التخيل على الطلبة في البيئة الصفية.

رابعاً : المقترحات:

استكمالاً للبحث الحالي، تقترح الباحثة اجراء:

١. بحوث مماثلة للبحث الحالي تطبق على المرحلة الابتدائية والمرحلة الاعدادية والمرحلة الجامعية وفي مواد دراسية اخرى.

٢. بحوث مماثلة للبحث الحالي لمعرفة اثر استراتيجية التخيل في متغيرات تابعة اخرى، وفي متغير الجنس (ذكور واناث).

٣. برنامج تدريبي قائم على توظيف استراتيجية التخيل وقياس فاعليته في الممارسات التدريسية لدى الطلبة/المطبقين في كلية التربية الاساسية.

٤. بحث وصفي لدراسة واقع استعمال استراتيجية التخيل في تدريس مادة الفيزياء من وجهة نظر المدرسين والمشرفين التربويين.

المصادر:

١– ال بصري، حميد مهدي راضي (٢٠٢٠م): فاعلية التعلم التوليدي في التفكير المستقبلي، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، العدد (٢)، العراق.

٢– ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين (١٩٥٦م): لسان العرب، المجلد (٣– ٤)، دار صادر، بيروت، لبنان.

٣– ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (١٩٩٣م): لسان العرب، ط٣، دار بيروت، بيروت، لبنان.

٤– أبو جادو، صالح محمد ومحمد بكر نوفل (٢٠٠٧م): تعليم التفكير– النظرية والتطبيق، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع،

عمان، الاردن.
٥– أبو حويج، مروان محمد (٢٠٠٢م): البحث التربوي المعاصر، ط١، دار اليازوري للنشر، عمان، الاردن.
٦– ابو موسى، ايمان حميد حماد (٢٠١٧م): فاعلية بيئة تعليمية إلكترونية توظف استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير المستقبلي في التكنولوجيا لدى طالبات الصف السابع الأساسي، (رسالة ماجستير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الاسلامية بغزة، فلسطين.
٧– امبو سعيدي، عبد الله بن خميس، وسليمان بن محمد البلوشي (٢٠٠٩م): طرائق تدريس العلوم (مفاهيم وتطبيقات عملية)، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
٨– الحارثي، ابراهيم بن احمد مسلم (٢٠٠٩م): تعليم التفكير، ط١ ، دار المقاصد، القاهرة، مصر.
٩– حافظ، عماد حسين (٢٠١٥م): التفكير المستقبلي (المفهوم–المهارات–الاستراتيجيات)، ط١، دار العلوم للنشر والتوزيع، مصر.
١٠– حسن، عزت عبد الحميد محمد واخرون (٢٠١٩م): مهارات التعلم والتفكير والبحث، ط١، جامعة تبوك، المملكة العربية السعودية.
١١– حسين، ثائر (٢٠٠٩م): الشامل في مهارات التفكير، ط٢،دار ديبونو للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٢– الداهري، صالح حسن احمد (٢٠١١م): اساسيات علم النفس التربوي ونظريات التعلم، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٣– راغب، نجوى ابراهيم (٢٠٢٣م): فاعلية استراتيجية عباءة الخبير في تنمية مهارات التفكير المستقبلي وتحقيق متعة التعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة الدراسات الاجتماعية، مجلة البحث العلمي في التربية، المجلد ٢٤، العدد الحادي عشر، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية.
١٤– رؤوف، ابراهيم عبد الخالق (٢٠٠١م): التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية ، ط١، دار عمار للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٥– الزهراني، سهيل بن احمد بن عوض (٢٠٢٢م) اثر استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات التحدث والتفكير التأملي لطلاب الصف الثالث المتوسط، ادارة البحوث والنشر العلمي المجلة العلمية، المجلد الثامن والثلاثون، العدد الرابع، كلية التربية، جامعة اسيوط، المملكة العربية السعودية.
١٦– الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم ومحمد الياس بكر الكناني وابراهيم عبد الحسن (١٩٨١م): الاختبارات والمقاييس النفسية، ط١ ، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، العراق.
١٧– الساعدي، حسن حيال (٢٠١٦م): أثر استراتيجية التخيل في الاستيعاب القرائي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، ط١، مكتب اليمامة للطباعة والنشر، بغداد، العراق.
١٨– الساعدي، حسن حيال محيسن (٢٠٢٠م): التخيل التعليمي من النظرية الى التطبيق، ط٢، مكتب الشروق للطباعة والنشر، ديالى، العراق.
١٩– سعود، كندي ياسين (٢٠٢٣م): اثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات التفكير المستقبلي في مادة التاريخ لدى طلاب المتفوقين بالمرحلة المتوسطة، مجلة مداد الادب، العدد الثالث وثلاثون، بغداد، العراق.
٢٠– شبّر، خليل ابراهيم وآخرون (٢٠٠٦م): أساليب التدريس، ط١، دار المناهج، عمان، الاردن.
٢١– الشمري، محمد بن خزيم بن عمير (٢٠١٦م): اثر استخدام استراتيجية التخيل في تدريس مادة الاجتماعيات على التحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الاول ثانوي في المملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوي، العدد الثاني/ج٢، كلية التربية بمحافظة عفيف، جامعة شقراء، المملكة العربية السعودية.
٢٢– الصالح، مصلح (٢٠٠٤م): عوامل التحصيل الدراسي في المرحلة الجامعية، ط١، مؤسسة الوراق، عمان، الاردن.
٢٣– عباس، محمد خليل ومحمد بكر نوفل ومحمد مصطفى العبسي وفريال محمد أبو عواد (٢٠١١م): مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
٢٤– العتوم، عدنان يوسف وعبد الناصر ذياب الجراح وموفق بشار (٢٠٠٩م): تنمية مهارات التذكر نماذج نظرية وتطبيقات علمية، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٢٥– العدوان، زيد سليمان ومحمد فؤاد الحوامدة (٢٠١١م): تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٢٦– العرنوسي، ضياء عويد حربي وسعدون صالح مطر محمد الفريداوي (٢٠٢٣م): التفكير الاسس والأنواع، ط١، مؤسسة دار الصادق الثقافية (طبع– نشر– توزيع)، العراق.
٢٧– علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠م): القياس والتقويم التربوي والنفسي «أساسياتهُ وتطبيقاتهُ وتوجهاتهُ المعاصرة»، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

٢٨– عودة، احمد سليمان (١٩٩٨م): القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط٢، دار الأمل، عمان، الاردن.
٢٩– فرحات، ليلى السيد (٢٠٠١م): القياس المعرفي الرياضي، ط١، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر.
٣٠– قطامي، يوسف ومنى ابو نعيم (٢٠١٦م): تحقيق الذات والقيادة المستقبلية بين النظرية والتطبيق– برنامج تدريبي، ط١، مركز ديبونو لتعليم التفكير، عمان، المملكة الاردنية الهاشمية.
٣١– القيسي، ماجد ايوب (٢٠١٨ م): المناهج وطرائق التدريس، ط١، دار امجد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٣٢– الكبيسي، عبد الواحد وصالح حسن الداهري (٢٠٠٠م): المدخل في علم النفس التربوي، ط١، دار الكندي للنشر، عمان، الاردن.
٣٣–كطفان، ولاء داخل وهادي كطفان شون (٢٠٢٠م): أثر استخدام استراتيجية الأنشطة المتدرجة في التفكير المستقبلي لدى طالبات الصف الثاني متوسط في مادة العلوم، المجلة الدولية للعلوم الانسانية والاجتماعية، العدد (١٦)، العراق.
٣٤–كوافحة، تيسير مفلح (٢٠٠٥م): القياس والتقييم واساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٣٥– محجوب، وجيه (٢٠٠٢م) : البحث العلمي ومناهجه، ط١، دار كتب للطباعة والنشر، بغداد، العراق.
٣٦– المحمودي، محمد سرحان علي (٢٠١٥م): مناهج البحث العلمي، ط١، دار الكتب، صنعاء، اليمن.
٣٧– مصطفى، عفاف عثمان عثمان (٢٠١٤م): استراتيجيات التدريس الفعال، ط١، دار الوفا لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية، مصر.
٣٨– ملحم، سامي محمد (٢٠١٠م): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٦ ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
٣٩– هاشم، هاجر احمد (٢٠١٩م): اثر استخدام استراتيجية التعلم التخيلي في تدريس مادة التاريخ على التحصيل لدى طالبات المرحلة الاعدادية في العراق، (رسالة ماجستير منشورة)، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الاوسط، نينوى، العراق.
42– Arwan.C.(2010): historical fiction and non historical fiction in british history class room ,journal education .1. (2).P.P. (34–67).
43– Raven ,G.C,(1956): Guide to using the coloured progress– sive matrice (Rerised order ,(Set A,AB,B).
44– Tsai, M, & Lin, H. (2016):The effect of future Thinking curriculum of future thinking and creativity of junior high school students , journal of modern education usa, National Pingtung University of, Taiwan, p.p. (182–176).

ملحق (١)

م/ استبانة التفكير المستقبلي

عزيزتي الطالبة .. بين يديك استبانة تتضمن عدد من العبارات (اسئلة) تمثل معلومات عن تفكيرك المستقبلي، المطلوب منك الاجابة عن اسئلة الاستبانة، علما ان الاسئلة لا تمثل اختباراً، ولكن اجابتك ستكون تعاون منك في خدمة البحث العلمي، ولك جزيل الشكر..

تعليمات الاجابة: لطفاً عزيزتي الطالبة اقرئي النقاط الآتية قبل الاجابة عن عبارات (اسئلة) الاستبانة:

١. أكتبي اسمك والصف والشعبة في المستطيل.
٢. اقرئي العبارات (الاسئلة) بدقة ثم قرري مدى انطباقها على تفكيرك، وضعي علامة (√) في مربع احد البدائل الثلاث: (تنطبق علي – تنطبق علي الى حد ما – لا تنطبق علي).
٣. اذا كانت العبارة تنطبق عليك فضعي علامة (√) تحت البديل (تنطبق علي)، واذا كانت تنطبق عليك الى حد ما فضعي علامة (√) تحت البديل (تنطبق علي الى حد ما)، واذا كانت لا تنطبق عليك فضعي علامة (√) تحت البديل (لا تنطبق علي).
٤. اختاري بديلا واحد فقط لكل عبارة، ولا تتركي اي عبارة من دون اجابة.
٥. الاجابة تكون على نفس الورقة.

الاسم:

الصف: الشعبة:

ت	الفقرات	تنطبق علي	تنطبق علي الى حد ما	لا تنطبق علي
١	اعمل باجتهاد على وضع خطط متطورة للمستقبل.			
٢	بإمكاني ان اضع اهداف يمكن تحقيقها.			
٣	استطيع التنبؤ بالمشكلات التي قد تواجهني في المستقبل.			
٤	يمكنني تحديد الاسباب المتوقعة للمشكلة قبل حدوثها.			
٥	اتوقع نتائج العواقب قبل حدوث اي مشكلة.			
٦	اقدم وجه نظري حول المشكلات المستقبلية المتوقعة.			
٧	لدي مهارة في تخيل ابتكارات وحلول صحيحة للمشكلة.			
٨	اشعر بالسعادة عند التنبؤ بالقضايا المستقبلية والتفكير في حلها.			
٩	اتعلم من اخطائي لتطوير قدراتي في التفكير.			
١٠	اعتمد على تفكيري العميق في استنتاج قضايا المستقبل.			
١١	لدي مهارة في تحديد المقترحات المناسبة التي تخص المستقبل.			
١٢	اشعر بالمسئولية اتجاه القضايا المستقبلية لحلها.			
١٣	اثناء تقدمي بالعمر بدأت اتوقع متغيرات المستقبل من تلقاء نفسي.			
١٤	يمكنني وصف تنبؤاتي حول قضايا المستقبل بمهارة.			
١٥	استطيع نقد الآراء والافكار التي تخص المستقبل.			
١٦	يمتاز خيالي بتوليد عدد من الافكار الابداعية التي تخص المستقبل.			
١٧	ستكون حياة المستقبل افضل اذا استعمل الناس عقولهم.			
١٨	اتخيل شكل الحياة التي ستحدث في الاعوام القادمة.			
١٩	اشعر ان المستقبل مليء بالأمل والسعادة والحماس.			
٢٠	استطيع كتابة توقعاتي حول تطورات يشهدها المستقبل.			

Al-Thakawat Al-Biedh Magazine

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786-1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e-mail
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al–Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al–Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al–Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al–Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al–Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al–Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al–Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al–Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon

فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية